

أشاد بتجديد عهدة القوة الأممية بالمنطقة العازلة .. بن جامع؛
وجود القوات الصهيونية
بالجولان احتلال وانتهاك صارخ

افتتح الجلسات الوطنية
للتكوين المهني .. المهدي وليد؛

خارطة طريق
تتماشى مع احتياجات
سوق العمل

07

عطاف يستقبل وزير العلاقات الخارجية الكامروني
الجزائر - الكامرون .. الالتزام
بالمشروع الوحدوي الإفريقي

النصوص التطبيقية لقانون المالية
لتكريس الحوكمة الفعالة .. فايد؛

الشفافية .. الكفاءة
والفعالية وتحسين
خدمة المواطنين

07

الشعب
www.echaab.dz
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

19654

22 ديسمبر 2024م العدد؛

1446 هـ الموافق لـ

21 جمادى الثانية

ISSN 1111-0449

الأحد 21

تنصيب فوج عمل برلماني لإثراء مسودة مشروع القانونين

البلدية والولاية .. انطلاقة جديدة لإسماع صوت المواطن

خبراء لـ "الشعب": دور مستقبلي هام لـ "الأميار" .. وترسيخ الديمقراطية التشاركية ■ آليات مستحدثة وأدوات للتسيير والحكمة اللامركزية ودعم الاستثمار

05

الرئيس تبون ضبط مجدداً بوصلة الإنتاج الوطني السيادي والريادي

"مايد اين الجيريا" .. حلم اقتصادي يتحقق

الرئيس؛ منجزات سمحت بخفض الواردات ورفع الصادرات خارج المحروقات



03

■ ضرورة عدم التفريق بين المؤسسات العسكرية أو العمومية أو الخاصة

■ الجزائر المنتصرة .. رهان الدبلوماسية الاقتصادية

■ تنوع الشركاء الأجانب .. ودعم النسيج الاقتصادي والصناعي الوطني

■ سوناطراك .. عنوان السيادة الاقتصادية الوطنية

■ مشاركة قياسية بـ 603 مؤسسة عارضة منها 84 مؤسسة مصدرة

شهادات صادمة لأسرى صحراويين تكشف؛

الخروج حياً من سجون الاحتلال المغربي .. معجزة
مظاهرات مرتقبة اليوم في المغرب رفضاً للتطبيع

17

"مانيش راضي" على مملكة الحشيش
المخزن يواصل حملاته المضللة وأساليبه
الدينية لاستهداف استقرار المنطقة

04

الشعب المغربي
المغلوب على
أمره يصرخ
بصوت واحد؛

عطاف يستقبل وزير العلاقات الخارجية الكاميروني

الجزائر - الكاميرون.. من أجل نظام دولي أكثر عدلا

تفعيل الخط المباشرين الجزائر العاصمة ومدينة دوالا ■ الالتزام بالمشروع الوحدوي الإفريقي وتقوية دور الاتحاد الإفريقي

وأضاف، أن الجزائر تحرص كذلك على توطيد تقاليد "التشاور البيئي والتنسيق السياسي" بين البلدين، سواء تعلق الأمر بتطورات الأوضاع في فضائي انتمائهما أو بقضايا السلم والأمن والتنمية في القارة الإفريقية، أو بالمستجدات المتسارعة والمقلقة على الساحة الدولية والتي ما فتئت تلقي بتداعياتها وتبعاتها على دول وشعوب القارة الإفريقية.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن "هذه التطورات تؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود من أجل تعزيز التوافقات القائمة بين البلدين على أكثر من صعيد، وأولها على المستوى الثنائي، لأن الجزائر والكاميرون تسعيان على الدوام لنشر الأمن والاستقرار في فضائي انتمائهما المضطربين".

أما التطور الثاني، فيكمن، حسب عطاف، في "أن الجزائر والكاميرون ملتزمتان تمام الالتزام بالمشروع الوحدوي الإفريقي وتقوية دور الاتحاد الإفريقي للنأي بقارتنا عن التجاذبات والاستقطابات المشهودة في عالمنا اليوم".

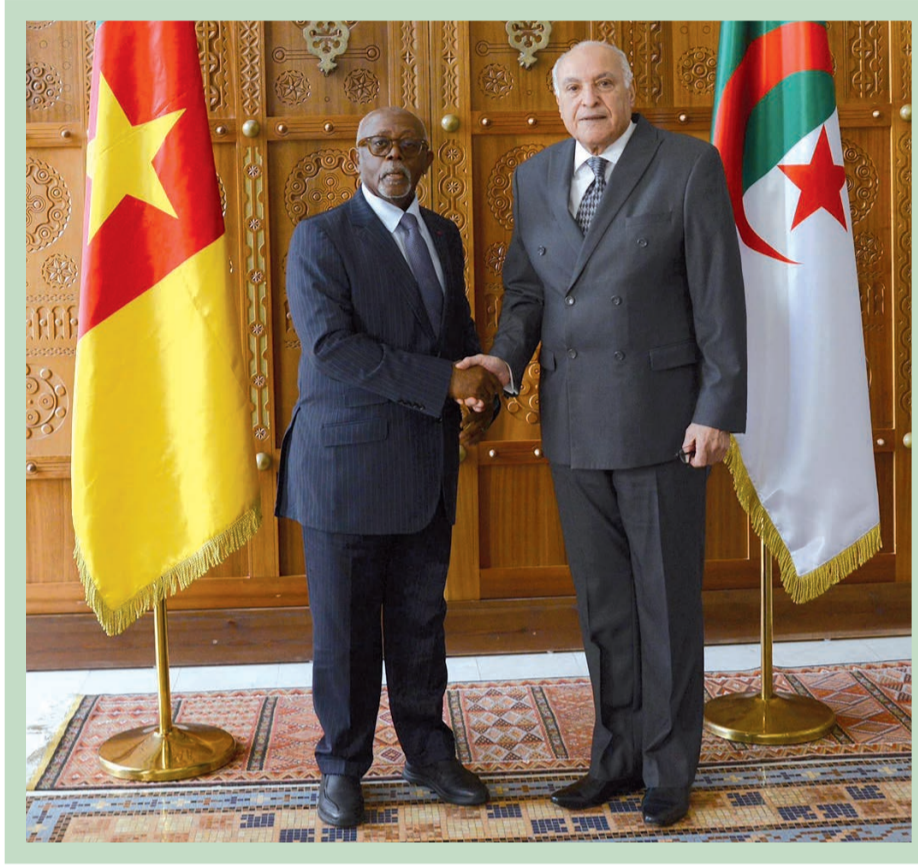
وثالثا وأخيرا -يضيف الوزير- "على المستوى الدولي، لأن الجزائر، من موقعها كعضو غير دائم بمجلس الأمن، والكاميرون من موقعها في رئاسة الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في دورتها الحالية، تساهمان بصفة مباشرة في المرافعة من أجل قيام نظام دولي أكثر عدلا وأكثر إنصافا وأكثر اتزاناً".

من جهته، أبرز لوجون مبيلا أن هذا اللقاء هو "انطلاقة جديدة بين الكاميرون والجزائر في عدة مجالات وهو يهدف إلى تعزيز الشراكة المتينة بين البلدين والتي تعود إلى أكثر من ستين عاما".

منها "بعمق هذه العلاقات على المستويين السياسي والدبلوماسي والتي كانت دائما مفعمة بالحياة". كما تطرق في السياق، إلى العلاقات الاقتصادية التي تجمع البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين، مبرزا "مجموع الاتفاقات التي تم توقيعها بين الجزائر والكاميرون، على غرار اتفاقية التعاون في وسائل النقل الجوي بين الخطوط الجوية الجزائرية ونظيرتها الكاميرونية وهو ما يسمح بفتح آفاق واعدة للمتعاملين الاقتصاديين من كلا البلدين".

كما تحدث الوزير الكاميروني عن الاتفاقية المتعلقة بتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية بين البلدان الإفريقية، "خاصة وأن الجزائر تعد ثالث أكبر قوة اقتصادية في إفريقيا وعلى هذا الأساس يتعين على الكاميرون الاستفادة من تجاربها ومرافقتها للمشاريع الاقتصادية".

وتمن في الختام، المجهودات المبذولة في مجال التعليم العالي، بما فيها استفادة طلبة الكاميرون من تكوين جامعي بالجزائر في عدة تخصصات.



المجالات العسكرية ومجالات التعليم العالي والتكوين المهني وكذا النقل البيئي بكافة أبعاده ووسائله، ومن جهة أخرى توسيع أولويات التعاون لتشمل المجالات التي تندرج في صلب اهتمامات جهود التنمية الوطنية في البلدين، على غرار تلك المتعلقة بالطاقة والمناجم والصناعة الصيدلانية والفلاحة والصيد البحري، فضلا عن مضاعفة الجهود من أجل ترقية التجارة البينية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية".

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس السبت، أن الجزائر والكاميرون تساهمان في المرافعة من أجل قيام نظام دولي أكثر عدلا وأكثر إنصافا وأكثر اتزاناً، يكون فيه للقارة الإفريقية صوتها المسموع ودورها البارز.

في لقاء صحفي عقب استقباله وزير العلاقات الخارجية لجمهورية الكاميرون الشقيقة، السيد لوجون مبيلا، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر وتوقيع عدد من الاتفاقيات، أشار عطاف إلى أن "الجزائر، من موقعها كعضو غير دائم بمجلس الأمن، والكاميرون من موقعها في رئاسة الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في دورتها الحالية، تساهمان بصفة مباشرة في المرافعة من أجل قيام نظام دولي أكثر عدلا وأكثر إنصافا وأكثر اتزاناً (...). يكون فيه لقارتنا الإفريقية صوتها المسموع ودورها البارز ومكانتها الطبيعية كشريك محترم وموثوق وملتزم أيما التزام بتقديم مساهمة أكيدة ونوعية في معالجة كبريات التحديات الإقليمية والدولية".

وأعرب الوزير عن اعتزاز الجزائر بالعلاقات التاريخية التي تجمعها بالكاميرون لأكثر من ستة عقود من الزمن، التي كانت ولاتزال مبنية على التعاون والتضامن والتفاهم وتبادل الدعم في كل الأوقات وتحت كل الظروف، "منوها كذلك بالحركية الإيجابية التي تشهدهما علاقات التعاون الثنائي في السنوات الأخيرة، لاسيما في مجالات الدفاع والتكوين والتجارة وكذا في ميدان النقل الجوي الذي شهد تفعيل الخط المباشر بين الجزائر العاصمة ومدينة دوالا الكاميرونية منذ أكتوبر 2023".

وأوضح عطاف، أن الاجتماع شكل "فرصة لاستعراض وبحث سبل وأفاق تحقيق المزيد من المكتسبات على درب توطيد هذه العلاقات والانتقال بها إلى المراتب الاستراتيجية التي تليق بمكانتها والتي تتماشى مع التوجهات السامية لقائدي البلدين الشقيقين، الرئيس عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس بول بيا".

وكشف أنه تم بمناسبة الاتفاق على ثلاث خطوات رئيسية، من شأنها أن تفتح آفاقا جديدة للعلاقات الجزائرية-الكاميرونية. يتعلق الأمر، كما قال، بتقوية الإطار القانوني للعلاقات الثنائية عبر تسريع المفاوضات حول النصوص القانونية المطروحة حاليا على الطرفين وهي النصوص التي يتعدى عددها السبعة والتي تشكل فرصة لتوثيق الشراكة بينهما، مشيرا إلى أنه تم التوقيع اليوم على "الاتفاق المتعلق بالإغفاء المتبادل من التأثيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر المهمة وهو الاتفاق الذي من شأنه تشجيع وتسهيل تنقل الوفود الرسمية بين البلدين".

وتتعلق الخطوة الثانية -حسب الوزير- "بتفعيل الآليات المؤسسية للتعاون الثنائي وذلك عبر الإسراع في تنظيم الدورة المقبلة للجنة الحكومية المشتركة وتفعيل آلية التشاور السياسي بين البلدين وكذا تشييط مجلس رجال الأعمال الجزائري-الكاميروني الذي تم تأسيسه في جانفي 2023".

فيما تمثل الخطوة الثالثة والأخيرة -يقول عطاف- في "تحديد وتحديث أولويات التعاون الثنائي وذلك عبر العمل، من جهة، على تسييم النتائج المحققة في المجالات التقليدية، على غرار

شايب يستقبل أعضاء ممثلين عن الجالية الجزائرية بالخارج تعزيز المشاركة الفعالة والريادية للفواعل الشبابية



استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجمالية الوطنية بالخارج سفيان شايب، أمس السبت، أعضاء المجلس الأعلى للشباب، ممثلي الجالية الجزائرية بالخارج، حسبما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

جدد كاتب الدولة خلال هذا اللقاء، الذي خصص لتبادل الآراء حول انشغالات الفئة الشبابية من الجالية الوطنية على وجه الخصوص، عزمه التام للعمل مع جميع الفاعلين من ممثلي الجالية قصد إيجاد أنجع السبل للاستجابة لانشغالاتهم، مؤكدا على الأهمية البالغة التي يوليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لفئة الشباب التي تعد في طليعة اهتماماته وفي صلب توجيهاته.

كما ذكر شايب به الدور المحوري المنوط بالمجلس الأعلى للشباب، الذي جاء تأسيسه كهيئة هامة في تعزيز المشاركة الفعالة والريادية للفواعل الشبابية في ظل الإصغاء لانشغالاتهم وإيجاد أنجع السبل الكفيلة بالاستجابة لمطالبهم وتطلعاتهم، يضيف ذات جاء في البيان.

كما نوه بهذه المناسبة، حسب البيان، به الدور التشط لممثلي شباب الجالية في ترقية عمل المجلس الأعلى للشباب، الذي أثبت وجوده الوازن ومكانته في المشهد المؤسسي بفضل نشاطاته المكثفة في مختلف المجالات.

ويندرج هذا اللقاء، في إطار "منهجية العمل التشاورية مع مختلف الهيئات والمؤسسات وكذا التنسيق المستمر مع ممثلي الشباب من جاليتنا الوطنية بالخارج قصد الإصغاء لانشغالاتهم وإيجاد أنجع السبل الكفيلة بالاستجابة لمطالبهم وتطلعاتهم"، يضيف ذات المصدر.

أشد بتجديد عهدة قوة الأمم المتحدة بالمنطقة العازلة.. بن جامع: الوجود القوي الصهيونية بالجولان احتلال وانتهاك صارخ

الوضع الهش في سوريا يتطلب تضامنا ودعمنا الجماعي

وأعرب الدبلوماسي الجزائري على أن اللائحة التي اعتمدها مجلس الأمن "تتجاهد الأطراف المعنية بالتنفيذ الفوري لللائحة 338" التي تدعو إلى "التطبيق الفوري لللائحة 242 لمجلس الأمن بكامل بنودها"، التي تطالب بشكل صريح بانسحاب القوات المسلحة الصهيونية من الأراضي المحتلة سنة 1967، وبالتالي، فإن التواجد الصهيوني بهضبة الجولان يشكل احتلالا".

وتساءل قائلاً: "أخاطب أولئك الذين لا يزالون يشككون في أننا نشهد احتلال أراض جديدة في سوريا، ما موقفكم من هذا الوضع؟"، منكرًا بأن "هذه الأفعال ليست دفاعية ولا مبررة، إنها تشكل عدوانًا ضد دولة عضو في الأمم المتحدة وتستحق إدانتها لها دون تردد".

وأكد بن جامع، أن "الجزائر تجدد موقفها الثابت بأن الجولان أرض سورية محتلة"، مضيفًا، أن "الجزائر تجدد دعمها الكامل لقوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وقواتها لحفظ السلام التي يجب ضمان أمنها من قبل كافة الأطراف".

ويعد أن ذكر بأن "الوضع الهش في سوريا يتطلب تضامنا ودعمنا الجماعي"، دعا بن جامع المجتمع الدولي إلى "تخطي خصوماته وخلافاته لتجنب سيناريو كارثي في سوريا وفي المنطقة".

وخلص إلى القول، "يجب أن نعمل سويا لمساعدة الشعب السوري على الحفاظ على استقلاله ووحدته وسيادته وسلامته الترابية، مع إقامة مؤسسات جديدة من أجل مستقبل أفضل لسوريا".



وأضاف ممثل الجزائر، أن الهجمات الصهيونية التي تستهدف البنى التحتية المدنية والعسكرية، وكذا الاقتحامات واحتلال أراض سورية جديدة، تشكل "انتهاكات صارخة للاتفاق ولوائح مجلس الأمن"، منكرًا بأن المظاهرة التي نظمت في محافظة درعا (سوريا) للاحتجاج على وجود القوات الصهيونية في الأراضي السورية والمطالبة بانسحابها، قد تم قمعها بمنصف من قبل الجنود الصهاينة الذين أطلقوا النار وأصابوا شابا.

أشادت الجزائر، الجمعة، باعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا يقضي بتجديد عهدة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك "الأندوف"، مجددة دعوتها لاحترام وحدة الأراضي السورية.

قال الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، عقب اعتماد القرار رقم 2766 (2024) بالإجماع، الذي تقدمت به كل من الولايات المتحدة وروسيا، والذي يقضي بتجديد عهدة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي إلى غاية 30 جوان 2025، أن هذا القرار جاء "في وقت حساس بالنسبة لسوريا والمنطقة".

في هذا السياق، شدد بن جامع على أن القرار يؤكد أنه "يجب ألا تتواجد أي قوات عسكرية أو معدات عسكرية أو أفراد في المنطقة العازلة، باستثناء أفراد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك". وأشار إلى أن وجود القوات الصهيونية في هذه المنطقة "غير قانوني ويشكل انتهاكا صارخا لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974 ولوائح ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن، بما في ذلك القرار الذي تم اعتماده للتو"، مؤكدا أنه "لا شيء يمكن أن يبرر مثل هذا الوجود".

في هذا الصدد، أوضح أن القرار "يشدد على ضرورة احترام الطرفين لبنود اتفاق فض الاشتباك لعام 1974 والالتزام الصارم بوقف إطلاق النار برا وبحرا وجوا، والامتناع عن أي عمل عسكري اعتبارا من توقيع هذا الوثيقة، تطبيقا لللائحة 338 لمجلس الأمن".

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باسور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
التحرير

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تنويع الشركاء الدوليين لتعزيز البرامج التنموية

الجزائر المنتصرة..

رهان الدبلوماسية الاقتصادية

■ تنويع الشركاء الأجانب والاستفادة من مزايا قانون الاستثمار الجديد
■ زيادة الجهود لفرض تواجد الاقتصاد الجزائري على الساحة الدولية



وشركة بونيفيشي فيراريزي الإيطالية لإنتاج الحبوب ومحاصيل زراعية أخرى استراتيجية ضمن الدورة الزراعية، خاصة النباتات الزيتية، مثل الصويا. وهو مشروع يسمح بتعزيز الإنتاج الوطني من الحبوب والبقول الجافة وزيادة الصادرات خارج المحروقات من خلال تصدير العجائن الغذائية.

إلى جانب ذلك، حرص السيد الرئيس خلال زيارات دولة قادته إلى كل من مصر وسلطنة عمان، شهر أكتوبر الماضي، على بحث سبل التعاون الثنائي. وتنفيذا لتوجيهاته، استقبل وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، وفدا عن شركة «المقاولون العرب» المصرية، حيث تباحث الطرفان فرص التعاون والاستثمار بين الشركات الجزائرية والمصرية، بما في ذلك شركات القطاع، مثل سوناطراك وسونلغاز وسوناريم، في مجالات عدة، أبرزها صناعة النفط والغاز، وتطوير الحقول وإنجاز الهياكل القاعدية للمحروقات، وإنشاء محطات إنتاج وتحويل ونقل الكهرباء، بالإضافة إلى إنجاز مشاريع تحويل الموارد المنجمية في الجزائر.

وفي سلطنة عُمان، تباحث السيد الرئيس مع نظيره العماني، سبل تعزيز التعاون الثنائي، سيما في مجال الطاقات والطاقات المتجددة والتعدين، ودعم الصناعات الدوائية، لتضاف إلى المشاريع الجارية مع شركة سوناطراك في إنتاج الأمونيا واليوريا، بقيمة 3 ملايين دولار.

وتضاف هذه الشراكات إلى الشراكات الاقتصادية الأخرى مع أكبر الشركاء على غرار الصين، التي بلغت قيمة التبادل التجاري معها أكثر من 10 ملايين دولار، والهند التي تعد تاسع شريك اقتصادي للجزائر، وبلغت قيمة التبادل التجاري معها 1.4 مليار دولار، منها 780 مليون صادرات جزائرية.

إلى جانب روسيا بحجم مبادلات قدرت بثلاثة ملايين دولار خلال 2024.

وتعكس هذه الزيارات والشراكات الجديدة، الإرادة الصلبة للسيد الرئيس للمضي قدما نحو توسيع الاقتصاد وتنويع الشركاء الاقتصاديين، من خلال توفير فرص استثمار حقيقية وجاذبة، وذلك يعزز من العلاقات السياسية السليمة بين الجزائر وشركائها الاقتصاديين، كما يعتبر انعكاسا للقرار السيادي لها في اختيار شركائها على أساس قاعدة رايح- رايح، التي تراعى فيها مصالحها.

تعزيز الاستقرار وضمان الأمن المتبادل، وهذا يعزز تواجد الجزائر في عمقها الاستراتيجي، الذي يباشره فعليا مع تولى السيد عبد المجيد تبون رئاسة البلاد، حيث تم فتح المعابر وإنشاء مناطق للتبادل الحر، في الدبداب على الحدود مع ليبيا، وتتدوف على الحدود مع موريتانيا ومنطقتين أخريين على الحدود مع مالي والنيجر، دون أن ننسى منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية ZLECAF الهادفة إلى الرفع من حجم التبادل التجاري البيني وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، وبشكل ذلك انطلاقة حقيقية للتكامل الاقتصادي في المنطقة، وبعث الديناميكية الاقتصادية والتجارية بين سكان الولايات الحدودية والدول المجاورة.

مشاريع وازنة

في إطار تنفيذ برنامج الإنعاش الاقتصادي، وفي الشق المتعلق بالشركات الأجنبية وتنويع الشركاء الاقتصاديين، استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرئيس التنفيذي لمجمع «ليون» الماليزي، تان سري ويليام شانغ، بهدف الاستثمار في الجزائر والبحث عن فرص لتوسيع الأعمال في مجال صناعة الألمنيوم كبدائية، ومن ثمة الانطلاق في مشاريع فلاحية وأخرى في المناجم. وتأتي هذه الزيارة مكتملة لتلك التي قام بها الرئيس التنفيذي لمجمع ليون، شهر فيفري 2023، واسترعاه توفير كل ظروف الاستثمار اللازمة، ليعود مرة ثانية محملا ببعيد المشاريع.

يشار إلى أن المجمع ينشط، بالإضافة إلى ماليزيا، في عديد الدول الآسيوية؛ في الصين وسنغافورة وهونغ كونغ وكامبوديا ولاوس، أساسا في قطاعات التعدين والصلب والتطوير العقاري والزراعة والخدمات والبيع بالتجزئة. إلى ذلك، كانت الجزائر أبرمت عديد اتفاقات الشراكة مع دول عربية وأجنبية من الشرق والغرب. ونذكر الشراكة مع قطر لإقامة مشروع متكامل لإنتاج الحليب المجفف بالجنوب الجزائري، وتهدف هذه الاتفاقية إلى إنجاز مشروع منظومة فلاحية صناعية متكاملة لتربية الأبقار وإنتاج الحليب المجفف ومشتقاته، وذلك لضمان إنتاج نصف الاحتياجات الوطنية من المادة، وتخفيف فاتورة الاستيراد.

كما أبرم اتفاق شراكة بين وزارة الفلاحة

عملت الجزائر، تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية، من أجل دعم الشركات الوطنية في الخارج وجلب الاستثمار الأجنبي، وتنويع الشركاء الاقتصاديين، من خلال التعريف بالفرص والمزايا التي جاءت بها إصلاحات الرئيس في إطار برنامج الإنعاش الاقتصادي؛ ذلك أن النهضة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر تتطلب تعزيز وتطوير وتنويع علاقاتها الاقتصادية مع مختلف الدول.

آسيا قبلي

توجهت الجزائر نحو تفعيل دبلوماسيتها الاقتصادية لجعلها تواكب النهضة الشاملة التي تعرفها البلاد وآفاقها الواعدة في مختلف المجالات، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية الرامية إلى زيادة الجهود من أجل فرض تواجد الاقتصاد الجزائري «المنتعش» على الساحة الدولية، والتعريف بفرص الاستثمار وتحسين مناخها في الجزائر، من خلال الاستفادة من المزايا التي تمنحها عضويتها في مختلف مناطق التجارة الحرة واتفاقيات الشراكة التي وقعت عليها. تعتبر الندوة الوطنية حول مخطط الإنعاش الاقتصادي، التي انعقدت في أوت 2020، بمثابة انطلاقة هامة للدفع نحو دبلوماسية اقتصادية فعالة، تمهيدا لتحرير الاقتصاد من التبعية المفرطة لقطاع المحروقات التي يشهد تقلبات في الأسعار. وعليه يسمح تنويع الشركاء الاقتصاديين مع الدول الأجنبية، بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة التي تعول عليها الجزائر، عبر تسطير برنامج لإنشاء عشرين ألف مؤسسة، قبل نهاية العهدة الحالية للسيد رئيس الجمهورية، وتمكينها من الاستفادة من الخبرة الأجنبية في المجالات التي سبقتها فيها تلك الدول.

تعزيز الاستقرار

تنويع الشركاء الاقتصاديين أيضا، يعني تدعيم المؤسسات الوطنية للاستثمار في الخارج، لاسيما في دول الجوار الإفريقي، التي تعد واعدة وبالتالي بناء جسور اقتصادية وتحقيق التعاون الذي يخلق شبكة اعتماد متبادل، ومصالح مشتركة، تؤدي بدورها إلى

مشاركة قياسية بـ 603 مؤسسة عارضة منها 84 مؤسسة مصدرة «مايد اين الجيريا».. حلم اقتصادي يتحقق

■ الرئيس: منجزات سمحت بخفض الواردات ورفع الصادرات خارج المحروقات
■ ضرورة عدم التفريق بين المؤسسات العسكرية أو العمومية أو الخاصة
■ عزم على تطوير صناعة السيارات بما في ذلك المناولة في قطع الغيار
■ تقليص تدريجي لاستيراد لوحات الفرمامل ابتداء من 2025

فبراير 2025»، أي قبل حلول رمضان. وشدد على ضرورة إنهاء مشكل توزيع المياه على مستوى المدن الكبرى، وتأمين الخبرة التي اكتسبتها الشركة الجزائرية للطاقة، فرع مجمع سوناطراك، في إنجاز محطات التحلية. ولتشجيع استخدام الطاقات المتجددة، أسدى رئيس الجمهورية تعليمات بالعمل على تعميم الإنارة العمومية بالطاقة الشمسية تدريجيا، ابتداء من سنة 2025، لاسيما على مستوى المدن الكبرى، مؤكدا أن هذا التوجه سيخفف العبء المالي على ميزانيات البلديات.

الشركات الناشئة تفرض نفسها

وفيما يتعلق بالصناعات الغذائية، أكد رئيس الجمهورية، لدى وقوفه عند جناح شركة «لابال»، على أن التصدير لا يكون إلا بعد تغطية السوق الوطنية.

فيما عبر، بجناح شركة سيبون «CEBON»، عن فخره بالرواج الذي حظيت به كريمة الطلي «المرجان» عالميا، حاثا أصحاب الشركة على «المواصلة والتفكير في إنتاج البندق محليا». وكانت أجنحة الشركات الناشئة من المحطات التي استوقفت رئيس الجمهورية، الذي أشاد بالتطور الذي تشهده هذه المؤسسات، لافتا إلى أنه «من خلال الشباب، يمكن خلق اقتصاد قوي ونزيه، يقوم على المعرفة»، حيث أسدى تعليمات بفتح المجال أمام أصحاب المؤسسات الناشئة للتعامل مع الشركاء الدوليين.

وأضاف بالقول: «أنا أؤمن بالمؤسسات الناشئة، لأنها مستقبل البلاد، لقد وصلنا إلى 9000 مؤسسة ناشئة، وألتزم بالوصول إلى 20 ألف مؤسسة... الجزائري مبدع ويفرض نفسه أينما ذهب». ودعا رئيس الجمهورية الشركات الجزائرية الكبرى إلى دعم المؤسسات الناشئة، من خلال تمويل مشاريعهم وبحوثهم، مذكرا بأن «المعرفة تعد الاستثمار الحقيقي». وبخصوص الإنتاج الصيدلاني، أبرز رئيس الجمهورية أهمية عودة مؤسسة «صيدال» إلى «لب دورها في توفير حصة أكبر من الأدوية في السوق دون الإضرار بالخواص»، مشددا على ضرورة وصف الأطباء أدوية متوفرة في السوق الوطنية.

ولدى وقوفه على جناح مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة دخول الشباك الوحيد الحقيقي حيز الخدمة قبل يناير 2025، من أجل تسهيل المهمة للمستثمرين.

وأظهر عرض قدمه وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، لرئيس الجمهورية، قبيل تدشين المعرض، أن الجزائر تحصى حاليا أكثر من 1.65 مليون مؤسسة إنتاجية وخدمية مقيمة في السجل التجاري، فيما تم إحصاء 186725 متعاملا اقتصاديا ينشطون عبر الوطن، منهم أزيد من 1800 مصدر دائم.

وتعرف الطبعة 32 لمعرض الإنتاج الجزائري، الذي ينظم على مدار 10 أيام (19-28 ديسمبر) تحت شعار «إنتاجنا.. عماد سيادتنا»، مشاركة قياسية قوامها 603 مؤسسة عارضة، منها 84 مؤسسة مصدرة.

أبرز مشاركته في معرض الإنتاج الجزائري

سوناطراك.. عنوان السيادة الاقتصادية الوطنية

■ دور ريادي يلعبه المجمع في دعم النسيج الاقتصادي والصناعي الوطني

المصدر. وتؤكد سوناطراك أيضا، «بصفتها قاطرة الاقتصاد الوطني» من خلال هذه المشاركة، «التزامها الراسخ بتدعيم وتطوير الإنتاج الوطني ودعم السيادة الاقتصادية للجزائر. كما تعكس المشاركة رؤية الشركة في بناء اقتصاد قوي ومستدام يرتكز على تعزيز الابتكار وتوسيع قاعدة المحتوى المحلي».

وكان رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، قد أشرف، الخميس الفارط، على افتتاح هذه التظاهرة الاقتصادية الوطنية الكبرى والتي تعرف مشاركة 603 مؤسسة عارضة.

وإلى جانب العروض الصناعية، يشهد المعرض برنامجا ثريا بالندوات والمقاربات الاقتصادية التي تغطي مواضيع متعددة، من بينها الابتكار الصناعي، الطاقات المتجددة وتعزيز الشراكات الاقتصادية، يذكر البيان. لافتا إلى دور هذه الفعاليات في «تشجيع الحوار المثمر بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين وتبادل الخبرات».

عابن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، عن كتيب، لدى إشرافه على افتتاح الطبعة 32 لمعرض الإنتاج الجزائري، التقدم الكبير الذي أحرزته المؤسسات الجزائرية الإنتاجية والخدمية في مختلف القطاعات، كما ونوعا، ما سمح بخفض الواردات ورفع الصادرات خارج المحروقات، مشددا على أن الأولوية تبقى لتلبية الطلب المحلي قبل التفكير في التصدير.

من بين الأجنحة التي وقف عندها رئيس الجمهورية، وأبدى إعجابا بما حققته المؤسسات العارضة بها، جناح وزارة الدفاع الوطني، أين اعتبر أن «الصناعة العسكرية تعتبر نموذجا يحتذى به، وقاطرة للصناعة في البلاد»، متمنيا أن «تصل المؤسسات الأخرى إلى المستوى الذي بلغته الصناعة العسكرية» التي حققت نسبة إدماج قياسية.

وأكد رئيس الجمهورية بالمناسبة، على ضرورة «عدم التفريق بين المؤسسات العسكرية أو العمومية أو الخاصة، باعتبارها جميعا تنتج منتجات جزائرية». مشيرا إلى أن السياسة التي اتبعتها الدولة خلال السنوات الأخيرة في تشجيع الإنتاج المحلي، سمحت بـ «خفض فاتورة الواردات بنسبة 40٪».

وبجناح شركة «فيات»، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر عازمة على تطوير صناعة السيارات، بما في ذلك المناولة في قطع الغيار، لافتا إلى إمكانية بعث استثمارات من طرف متعاملين اقتصاديين تتماشى وحاجيات الشركة، قصد رفع نسبة الإدماج إلى 50٪.

ومن أجل حماية المنتج الجزائري، أسدى رئيس الجمهورية تعليمات بالشروع في تقليص تدريجي من استيراد لوحات الفرمامل (plaquettes de frein) ابتداء من سنة 2025، بعد أن وقف على نجاح شركة جزائرية خاصة في تغطية السوق الوطنية وتلبية حاجيات العديد من المؤسسات والهيئات العمومية في هذا المجال.

وعلى مستوى جناح الشركة الجزائرية لصناعة الحديد، شدد رئيس الجمهورية على أن «يتماشى الإنتاج مع حاجيات السوق الوطنية وعدم التفكير في التصدير فقط»، لاسيما بعد تسجيل 11 ألف مشروع على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وهي المشاريع التي تحتاج إلى هياكل معدنية لتجسيدها. وبخصوص صناعة المعدات الفلاحية، دعا رئيس الجمهورية الشركة الوطنية للمعدات الفلاحي والصيد، إلى المساهمة في تنظيم سوق الجرارات المستعملة، مع العمل على زيادة إنتاج الجرارات محليا.

وعلى مستوى مجمع «سوناريم»، أمر رئيس الجمهورية بضرورة أن تتقدم المشاريع الجارية إنجازها في قطاع المناجم، بالموازاة مع تقدم مشاريع السكك الحديدية والريشيف المنجمي ببناء عناية.

وفيما يتعلق بمشاريع المحطات الخمس لتحلية مياه البحر الجاري إنجازها، أمر رئيس الجمهورية «بالشروع تدريجيا في توزيع المياه انطلاقا من هذه المحطات، ابتداء من أواخر

يشارك مجمع سوناطراك بفروعه الاستراتيجية في فعاليات الطبعة 32 لمعرض الإنتاج الجزائري، الذي تم افتتاحه، الخميس الفارط، والممتد إلى غاية 28 ديسمبر، بقصر المعارض بالصنوبر البحري، بالجزائر العاصمة، تحت شعار: «إنتاجنا.. عماد سيادتنا»، وفقا لما أورده بيان للمجمع العمومي.

يبرز المجمع من خلال مشاركته في هذا المعرض، الذي يشكل منصة رائدة لإبراز جودة الإنتاج الوطني وإمكاناته، «الدور الريادي الذي يلعبه في دعم النسيج الاقتصادي والصناعي الوطني، حيث يقدم جناحه عرضا شاملا يعكس تنوع وتكامل أنشطته على امتداد سلسلة قيم المحروقات، بدءا من الاستكشاف والإنتاج، مرورا بالتجميع والتكرير وصولا إلى التوزيع»، بحسب البيان. كما يسلط المجمع الضوء على التزامه في مجال الابتكار التقني واستدامة عملياته، بالإضافة إلى مساهمته في تعزيز المحتوى المحلي ضمن سياساته الاستراتيجية، يضيف

الشعب المغربي المغلوب على أمره يصرخ بصوت واحد:

"مانيش راضي" على مملكة الحشيش والولاء للصهيونية!

المخزن يواصل ألعابه القذرة ضد سيادته
حملات مضللة وأساليب دنيئة ومخدرات بالأطنان لاستهداف استقرار المنطقة



تتعالى من داخل المغرب مطالبة بالإصلاح السياسي والاجتماعي، منادية برفع الغبن عنهم وتحقيق أدنى شروط الحياة الكريمة. كان الأولى بالمخزن أن يجد حلاً للعديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تثير قلق المغاربة، بما فيها مشاكل حرية التعبير التي تتعرض لقيود متزايدة، حيث يتم اعتقال الصحافيين والنشطاء السياسيين الذين ينتقدون الحكومة أو يعارضون قراراتها، وهو ما يتعارض مع وعود المخزن بالتنمية الديمقراطية.

الأولى بنظام المخزن، كذلك، أن يجد حلاً للفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين المدن الكبرى والمناطق الريفية في شرق البلاد، أين تعاني العديد من القرى والمدن الفقر والبطالة، وتندم في حينها فرص التعليم والتوظيف والتهنية الحضرية ووسائل المواصلات.

في هذا السياق، أكد الأستاذ القانوني بالمركز الجامعي علي كافي، الدكتور علي سالم نور الدين، إن أوضاع المخزن المغربي تحاول تصدير العجز والتضخم ومختلف المشاكل الاقتصادية التي تعيشها المملكة، ولم تجد من متفهم لذلك سوى الجزائر التي تشهد ازدهارا وانتعاشا اقتصاديا متسارعا منذ السنوات القليلة الماضية.

وقال المتحدث إن هذه الأزمات والتحديات الداخلية التي يعيشها المغرب، تتزامن مع ارتفاع نسبة البطالة إلى 24.3٪ خلال العام الحالي، واحتلال المغرب المرتبة 148 عالميا في مؤشر العالمي للحريات الإنسانية وحقوق الإنسان.

وذكر نور الدين بالوضع المعيشي لسكان المملكة، مشيراً إلى وجود قري في المغرب بدون كهرباء وارتفاع أسعار المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، كل هذه المعطيات - يواصل محدثنا - والمشاكل المسكوت عنها خوفاً من السجن والتنكيل، دفعت بنظام المخزن إلى جعل الجزائر شماعية يعلق عليها كل إخفاقاته، وهدفاً مستباحاً لهاجمته على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق مجموعة من العملاء والمرتبطين.

أما عن الوبس الذي أطلقه المخزن عبر عملائه في منصات التواصل الاجتماعي، تسائل المتحدث عن وضعية الشعب المغربي، وهل هو حقا راض عن تصدير نسائه إلى الدول الأجنبية للعمل في الحقول وامتهان العداوة؟

يواصل نظام المخزن، المتهاك داخليا وخارجيا، بث سمومه ونشر عداوته ضد الجزائر، مستغلاً في ذلك كل الوسائل القذرة والأساليب الدنيئة.

علي عويش

إثارة الفتنة والقلق وترويج المخدرات، هي اللعبة الوحيدة التي يجيدها المخزن، بل ويغالي في تنفيذها ضد جيرانه من دول الجوار، حيث يحتضن من باعوا ذمهم ويدعمهم مالياً وإعلامياً من أجل ضرب استقرار الجزائر، وهي خطوة عدائية تتخذها الرباط في محاولة يائسة منها لصرف أنظار العالم عن المشاكل الداخلية التي تعيشها «مملكة الحشيش».

مع كل خطوة عدائية يتخذها المخزن ضد أسياده، فإنه يزيد من تضيق حبل المشنقة حول عنقه، ويُقحم نفسه في تناقضات تهدد استقراره قبل أن تؤثر على الجزائر، إذ إن دعم المخزن لجماعات إرهابية على غرار «الماك» و«رشاد» ومن يسير في فلكهم ممن باعوا ذمهم، لا يعدو كونه، حسب متابعتنا، مجرد رد فعل عن تحبُّب المخزن وضياح بوصلته الأخلاقية وإفلاسه السياسي، كما ينطوي كذلك على مخاطر كبيرة قد تشمل المملكة من الداخل بسبب احتضانه لوقود قد يوجج نزعة الاستقلال لدى أقاليم جديدة بعد منطقة الريف.

رفع نظام المخزن المغربي من مستوى عداوته وحقدته الدفين ضد الجزائر، ليصل إلى مرحلة التورط في حملات مضللة، يتم التخطيط لها داخل أكشاك إعلامية فتقر للمهنية والمصادقية، حيث وصل به التيه السياسي والأخلاق إلى درجة إطلاق حملة على منصات التواصل الاجتماعي، وفي حقيقة الأمر، هذه الحملة هي إسقاط حرفي لواقع الشارع المغربي، الذي يعاني الولايات جراء تدهور المعيشة وتدني مستوى حقوق الإنسان في مملكة الحشيش.

«مانيش راضي».. لسان حال المغاربة

حملة «مانيش راضي»، كانت آخر سقطات نظام المخزن المتهاك، وفضيحة أخلاقية أخرى من مسلسل طويل من

الخبير في تكنولوجيا الإعلام عمار عبد الرحمان لـ "الشعب":
"أنا مع بلادي" .. ردّ جزائري مزلزل على أعداء الوطن



أشاد الخبير في تكنولوجيا الإعلام الدكتور عمار عبد الرحمان بـ "هاشتاق" "أنا مع بلادي"، الذي رفعه الجزائريون من مختلف الأعمار عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضد الحملة المغرضة والمؤامرات، التي تقودها أطراف أجنبية خاصة الفرنسية واللوبي الصهيوني المخزني، التي تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد وأمنها.

خالدة بن تركي

قال أستاذ الإعلام والاتصال في تصريح لـ «الشعب»، إن التفاعل تحت ما يسمى «أنا مع بلادي» ضد المؤامرات التي تسعى لضرب وحدة الجزائر واستقرارها لم يكن مقتصرًا على النخبة، وإنما الدعوات الواسعة لتكثيف المشاركة في «هاشتاق» تعبيرًا عن وحدة الصف الوطني ودعمًا للقيادة الوطنية، كان من طرف هبة شبابية ردت برد قوي وصوت موحد ضد الأطراف المعادية

والمحاولات الخبيثة للمساس بأمن الجزائر ووحدته.

وأكد الأستاذ، بحكم تخصصه في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمتابعة الدقيقة للشبكات وتطبيقات

وما يحدث داخل المنصات الرقمية، فإن الهيئة التضامنية أقوى بكثير مما كانت عليه في السابق، ناهيك عن الروح الوطنية العالية التي تحلى بها الشعب الجزائري لمواجهة أي محاولات للتفرقة والمساس بوحدة البلاد.

وأضاف عمار عبد الرحمان، الحديث ليس تآزراً أو تلاحماً شعبياً حول قيادة الدولة أو البلاد، لكن الحديث عن التأذي الفعلي الذي أصبحت تعاني منه الجزائر من خلال الضربات السببرانية، مشيراً إلى التحذيرات التي قدمها حول حروب الجيل الخامس والهجمات السببرانية التي تتعرض لها من المخزن.

وأوضح في ذات الشأن، أن هذه المؤامرات تم الإشارة إليها سنة 2022 عندما أطلقت الاستخبارات المخزنية بمعية استخبارات الموساد 5 آلاف ذبابة إلكترونية في يوم واحد في 98 موقعا مخزنيا، وهو معلوم، يقوم يوميا بهاته الحملات العدائية والإشاعات المغرضة، التي تستهدف أمن واستقرار البلاد، لكن التصدي هذه المرة كان أقوى من خلال تعبير الجزائريين عن حبهيم وتمسكهم بالوطن الحبيب، الذي ضحّى من أجله مليون ونصف شهيد.

وأشاد الأستاذ بجهود قوات الأمن الجزائرية باختلاف تشكيلاتها للتصدي للضربات القوية السببرانية التي تتعرض لها الجزائر، والقيام بتحديد مواقعها وأهدافها، محدّراً في ذات السياق من هذه الضربات، التي يدعو من خلالها جميع الجزائريين إلى الالتحام والالتفاف حول قضية أمن الدولة، الوطن والأمن القومي.

وقال الخبير في تكنولوجيا المعلومات، إن القضية ليست قضية أشخاص وإنما كيان قائم بذاته، الحديث عن الدولة أصبحت مستهدفة بطريقة مباشرة من طرف المخزن، الذي يحاول في كل مرة نسج مخططات

خبيثة تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد، مشيراً إلى خطورة عالم «الواب» الذي أصبح مؤذياً، ويستدعي تأسيس هيئات مكونة من خبراء في تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأمن والتشريع للتصدي لهذا التكاليف الإعلامي.

وشدّد في ذات السياق على ضرورة وضع حدّ لهذه الضربات وليس التصدي لها كما جرت العادة، أي الهجوم لأنه أصبح معلوماً أن الضربات التي يقوم بها المخزن عبر المنصات الرقمية ضربات مباشرة ضد الجزائر، فكان الرد أقوى هذه المرة عبر أكبر «هاشتاق» أوضح الالتفاف الشعبي للجزائريين، الذين أرسلوا رسالة واضحة للأطراف المعادية «أن الجزائر قبل كل شيء، ولن تفلح محاولاتكم الخبيثة».

وأشاد الخبير في تكنولوجيا الإعلام الأستاذ عمار عبد الرحمان في الختام، بالوعي الكبير للجزائريين الذين تفاعلوا كثيراً ضد هذه الحملة المغرضة، وذلك من مشاركاتهم عبر «هاشتاق» عبروا من خلاله عن حبهيم وولائهم لوطنهم الحبيب، ووقوفهم ضد كل المؤامرات التي تحاك ضده عبر هذا العالم الافتراضي الساكن و«المؤذي».

وأشاد الخبير في تكنولوجيا الإعلام الأستاذ عمار عبد الرحمان في الختام، بالوعي الكبير للجزائريين الذين تفاعلوا كثيراً ضد هذه الحملة المغرضة، وذلك من مشاركاتهم عبر «هاشتاق» عبروا من خلاله عن حبهيم وولائهم لوطنهم الحبيب، ووقوفهم ضد كل المؤامرات التي تحاك ضده عبر هذا العالم الافتراضي الساكن و«المؤذي».

رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف:
التحلي بالوعي لمواجهة المخططات التي تستهدف الجزائر

أساس المجتمع وحمايته من كل المخاطر المحتملة، بالنظر إلى أن الأمن القومي «ينطلق من الأمن الأسري والمجتمعي».

وذكر رئيس الحركة ببرنامجه الذي خاض به رئاسيات 2024، والذي يشكل - كما قال - «مرجعية للحزب من خلال الرؤى الاستراتيجية التي يقدمها في عدة مجالات»، من بينها إصلاح الأسرة والمجتمع.

ولدى تطرقه إلى دور المرأة في تحصين الأسرة والمجتمع، أوضح حساني شريف أن حزبه «تجاوز بكثير الطرح التقليدي الذي يتناول نظرة قاصرة مساهمة المرأة في الحياة العامة»، مبرزاً دورها في إرساء دعائم الأمن القومي ونصرة قضايا الأمة.

كما عاد إلى تاريخ الجزائر الحافل بالمحطات الحاسمة، حيث أكد أن المرأة الجزائرية «نموذج للصمود في وجه الاستعمار الفرنسي بعد أن آمنت بقيمها وثوابتها، كما صنعت خلال السنوات المنصرمة فرصاً عديدة لهذا الوطن لجعله آمناً مستقراً».

رئيس حزب طلائع الحريات رضا بن ونان:
مجددون للمساهمة في العمل على تعزيز اللحمة الوطنية

أكد رئيس حزب طلائع الحريات، رضا بن ونان، أمس السبت من عنابة، تجنّد حزبه للعمل والمساهمة في تعزيز اللحمة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية، ومن ثمة تحصين البلاد أمام جميع مخاطر أمن واستقرار الأمم. وأوضح المتحدث خلال إشرافه على افتتاح أشغال الدورة العادية الثالثة للجنة المركزية للحزب، بأن «تقوية الجبهة الداخلية مرهونة بالحفاظ على اللحمة الوطنية وتحقيق التنمية الشاملة». وأبرز السيد بن ونان أهمية «إشراك الطبقة السياسية، وتمكينها من أن تكون شريكا فاعلا في تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز اللحمة الوطنية». وجرّت أشغال الدورة العادية الثالثة لحزب طلائع الحريات التي انتظمت تحت شعار «من أجل حوار وطني مسؤول لتقوية الجبهة الداخلية»، بحضور أعضاء اللجنة المركزية للحزب ومناضليه من عدة ولايات.

أجهزة الأمن الجزائرية بالمرصاد للمخططات والاعتداءات السببرانية

تنصيب فوج عمل برلماني لإثراء مسودة مشروع قانوني القانوين البلدية والولاية.. قاعدتا اقتصاد الجزائر المنتصرة

بودهان لـ «الشعب»؛ دور مستقبلي هام
لرئيس المجلس الشعبي البلدي



ينصب المجلس الشعبي الوطني بمقره، اليوم، فوج العمل المكلف بإثراء مسودة مشروع قانوني البلدية والولاية، والمتكون من ممثلي الكتل الذين لديهم تجربة في الشأن المحلي، وذلك استجابة لتشكيل لجنة تقوم بالدراسة وتقديم الملاحظات، في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ الاستلام.

حياة - ك

تجسيدا للمقاربة التشاركية التي أوصى بها رئيس الجمهورية، تم توزيع نسخ من مسودة قانوني البلدية والولاية على البرلمان بغرفتيه وعلى الأحزاب السياسية من أجل الإثراء، وإبداء الرأي قبل ضبط النسخ النهائية، والحرص الكبير والأهمية التي يوليها لهذين المشروعين، نظرا لأهميتهما في المشهد السياسي للبلاد، انطلاقا من مكانة المجموعات الإقليمية الأساسية باعتبار أن البلدية هي الخلية القاعدية ضمن الجماعات المحلية ونظام اللامركزية.

وَزَعَتْ نسخة من مسودة قانوني البلدية والولاية على أعضاء الغرفة من البرلمان أولا، وذلك يوم الأربعاء الفارط، وتم تنظيم اجتماع تسيقي لفوج العمل المكلف بدراسة المشروعين المعدين من طرف لجنة الخبراء، ويتم اليوم تنصيب فوج العمل الخاص بالغرفة السفلى، ليتم ترشيح نائب من كل كتلة برلمانية تكون له تجربة في الشأن المحلي، وهذا لتشكيل لجنة تقوم بالدراسة وتقديم الملاحظات، على ألا تتجاوز مدة الدراسة وإبداء الرأي 30 يوما حسب ما

أوردته مصادر برلمانية. يتضمن المشروع التمهيدي المتعلق بالبلدية حسب الخبر في القانون الدستوري موسى بودهان، على جملة من الإجراءات الجديدة التي تهدف إلى تعزيز وتنشيط وتقوية الاقتصاد المحلي في البلديات، حيث يمنح رئيس المجلس الشعبي البلدي صلاحيات، ومهاما واسعة جدا في هذا المجال. أفاد بودهان في تصريح لـ «الشعب» الصلاحيات التي سيتمتع بها رئيس البلدية، تشمل مهام مجالات إنشاء مؤسسات ومقاولات عمومية، وتفعيل آليات الاستثمار في الأسهم والسندات المتداولة في الأسواق المالية الوطنية على غرار البورصة وبعض البنوك، فضلا على استغلال الفوائض المالية عبر إيداعها في حسابات مصرفية مدرة للأرباح لزيادة البلديات.

كما تضمنت مسودة قانون البلدية إجراءات أخرى تصب في تعزيز وتقوية متطلبات الاستثمار لاسيما من خلال إلزام البلديات باتخاذ التدابير اللازمة لترقية هذا الاستثمار المحلي بكل أنواعه وكذا المقاولاتية، حيث أشار المتحدث إلى القانون الجديد المتعلق بالاستثمار 22-18، وكذا القانون المتعلق بالعقار الاقتصادي، والآخر الخاص بالصفقات العمومية 23-12، «الذي سيعاد النظر فيه» وقوانين أخرى.

بالنسبة للقانون 11-10 المتعلق بالبلدية، قال بودهان إن رئيس المجلس الشعبي البلدي سيلعب دورا مهما حسب ما تضمنته مسودة القانون الجديد في تحقيق التنمية المحلية، وذلك من خلال العمل على تشجيع الاستثمار، والترويج

للمؤهلات الطبيعية لبلديته، ودعم الصناعات التقليدية، كما سيقوم بتهيئة مناطق النشاط الاقتصادي المصغرة، كما سيسعى إلى إقامة تعاون مع بلديات أخرى في ظل اللامركزية، حسب ما تنص عليها المادتان 16 و 17 من الدستور الحالي.

ويمكن لرئيس البلدية بموجب الأحكام الواردة في مسودة مشروع البلدية، أن يستخدم رئيس المجلس الشعبي البلدي صفة «ضابط الشرطة القضائية»، وهو ما يؤهله لإعداد محاضر رسمية، وتبليغها إلى الجهات القضائية المختصة، لاسيما وكيل الجمهورية المختص إقليميا تحت سلطته، وفقا للتشريع المعمول به وخاصة الإجراءات الجزائية، مع إعلام الوالي بأي تصرف في هذا الخصوص، مشيرا إلى أن هذه الصفة ليست جديدة وإنما كرسها المشروع الجديد، تمكنه عند الضرورة أن يلجأ إلى تسخير مصالح الأمن المختصة إقليميا لتنفيذ مهام لفائدة البلدية.

لفت بودهان أن البلدية في مشروع القانون الجديد ستكون متميزة تماما عن البلدية الحالية، بالنظر للصلاحيات الجديدة، وللحماية التي سيكرسها هذا المشروع لرؤساء البلديات من حيث رفع وصف التجريم عن التسيير، خاصة إذا توفرت النية الحسنة في خدمة التنمية المحلية، كما يرى أنه من الضروري أن ينسجم المشروع ويكون متطابقا مع القوانين السارية المفعول، خاصة مع قانون التقسيم الإقليمي الجديد، الذي يتوقع بودهان أن تتكفل به الحكومة إما للتعديل أو سن قانون جديد.

الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مصطفى ياحي؛

مرتاحون لمضمون المشروع التمهيدي لقانوني البلدية والولاية

الانسداد في المجالس البلدية»، مضيفا أن «الحزب يصدد تقديم مقترحات جديدة في هذا الموضوع».

ويعد أن نوه بالرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون، وإعطائه المكانة الحقيقية لدور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، أشاد بهجه للديمقراطية التشاركية من خلال إشراك الطبقة السياسية في إثراء عمل لجنة الخبراء المنصبة لتحضير مشروع القانون السالف الذكر. وشدد ياحي على أهمية العمل التشاركي، مشيرا إلى «طبيعة التحولات والتطورات

الانسداد في المجالس البلدية»، مضيفا أن «الحزب يصدد تقديم مقترحات جديدة في هذا الموضوع».

ويعد أن نوه بالرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون، وإعطائه المكانة الحقيقية لدور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، أشاد بهجه للديمقراطية التشاركية من خلال إشراك الطبقة السياسية في إثراء عمل لجنة الخبراء المنصبة لتحضير مشروع القانون السالف الذكر. وشدد ياحي على أهمية العمل التشاركي، مشيرا إلى «طبيعة التحولات والتطورات

من بينها مشروع قانوني البلدية والولاية..حنون؛

لا بديل عن فتح «نقاش واسع» لدراسة المسائل الوطنية

من جهة أخرى، رحبت الأمانة العامة للحزب بالحوار الذي فتحه وزير التربية الوطنية مع نقابات القطاع، وكذا وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع طلبة كليات الطب من أجل التكفل بمختلف انشغالات المنتسبين إلى القطاعين.

الولائي للحزب للجزائر العاصمة، أشارت حنون إلى أن البلدية تشكل «القاعدة الأساسية للدولة»، بالنظر إلى ارتباطها بالانشغالات اليومية للمواطن، مبرزة دور وسائل الإعلام في إيصال صوت المجتمع وانشغالاته بغية التكفل بها.

دعم الديمقراطية التشاركية وتحفيز الاستثمار آليات مستحدثة للتسيير وأدوات جديدة للحكامة اللامركزية

■ ضمان تحسين الاستماع للمواطنين والتكفل بانشغالاتهم
■ استعدادات وكالة التضامن والتنمية لتسيير صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية

تشاركية وتشاورية بين جميع الفاعلين المحليين المؤسساتيين والاقتصاديين والمجتمع المدني، وبإشراك مختلف المصالح غير الممركزة للدولة، ويؤخذ في ذلك بعين الاعتبار أدوات تهيئة الإقليم، كما أنه يعتبر وثيقة مرجعية تسمح للجماعات المحلية ولجميع الفاعلين بإعداد خطط عملها السنوية. كما أقرت المشرع استحداث وكالة

تضمن المشروع التمهيدي لقانون البلدية تعديلات هامة تهدف إلى إصلاح شامل للتسيير المحلي بتدعيم الديمقراطية التشاركية والحكم الرشيد، مع جعل المواطن طرفا فاعلا في تسيير الشأن العام، وضمان له إطار معيشي نوعي، علاوة على تعزيز الدور الاقتصادي للبلدية.

البلدية: أحمد حفاف

في عرضه لأسباب تعديل القانون المتعلق بالبلدية الذي حصلت «الشعب» على نسخة منه، أوضح المشرع الجزائري بأن تعزيز اللامركزية يقضي بتعزيز صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي والسماح له باتخاذ القرار، خاصة بعد توسيع مجالات اختصاصات البلدية، في إشارة لفتح المجال أمامها لإنجاز استثمارات مبرحة، وتشديد مرافق عمومية بغرض تجسيد التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي.

بالنسبة للديمقراطية التشاركية، فقد أدرج مشروع قانون البلدية أحكاما هدفها ضمان تحسين الاستماع للمواطنين والتكفل بانشغالاتهم، وكذا ضمان حقهم في الاطلاع على نشاطات الجماعات المحلية والقرارات والمداولات والوثائق الإدارية العمومية وتقديمهم للمراض والالتماسات التي تعينهم.

وعلاوة على ذلك، فقد نص على استحداث هيئة تشاركية لدى المجلس، بموجب مداولة تمثل فضاء دائما للتشاور والتفكير والاقتراح، تتشكل من مختلف الفعاليات المحلية، بصفة تضمن المساهمة والمشاركة في تحديد أولويات التنمية المحلية وتحقيق النشاطات ذات المنفعة العامة وتدعم الهيئات المنتخبة.

كما استحدث المشرع صلاحيات للبلدية في إطار التنمية المنصبة والمتوازنة، من أجل تفعيل دورها الاقتصادي بترقية الاستثمار المحلي والمقاولاتية، حيث يمكنها إنشاء وتهيئة وتسيير مناطق النشاطات المصغرة الموجهة لاستقبال مشاريع الاستثمارات التي تبادر بها المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما يؤسس القانون للبلدية المبادرة بمشاريع استثمارات منتجة للمداخيل من خلال أخذ مساهمات باقتناء أسهم وسندات، إنشاء مؤسسات ومقاولات عمومية، المبادرة والعمل في إطار الشراكة مع القطاع العام أو الخاص على إنشاء و ترقية مؤسسات صغيرة ومتوسطة أو مؤسسات ناشئة.

في هذا الإطار، تم تجسيد المقاربة الجديدة التي تضمنها القانون العضوي للمالية في مشروع قانون البلدية، حيث نص المشرع على إمكانية توقيع عقد أهداف بين رئيس الدولة ورئيس البلدية، ويلتزم هذا الأخير بموجبها بتجسيد الأهداف التنموية، والتي ترصد لها اعتماداتها المالية اللازمة وفق هذا العقد.

وكالة التضامن

من هذا المنطلق تضمن مشروع القانون أحكاما جديدة تتضمن أدوات الحكامة المحلية وآليات تسيير حديثة، حيث استحدثت المشرع المخطط التشاركي البلدي للتنمية كأداة تخطيط استراتيجي متعدد الفاعلين من أجل تنمية محلية مدمجة وشاملة ومستدامة، وهو مخطط خماسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدية يحدد المبادئ وأهداف التنمية التي تضمنها، ويقوم بتقدير الوسائل الواجبة. ويتم إعداد هذا المخطط بطريقة

تشاركية وتشاورية بين جميع الفاعلين المحليين المؤسساتيين والاقتصاديين والمجتمع المدني، وبإشراك مختلف المصالح غير الممركزة للدولة، ويؤخذ في ذلك بعين الاعتبار أدوات تهيئة الإقليم، كما أنه يعتبر وثيقة مرجعية تسمح للجماعات المحلية ولجميع الفاعلين بإعداد خطط عملها السنوية. كما أقرت المشرع استحداث وكالة التضامن والتنمية للجماعات المحلية التي تُسِير صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، تتولى كذلك هذه الوكالة ضمان موازنة ميزانيات الجماعات المحلية، المساهمة في جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية، والسهر على تنمية متوازنة للأقاليم، تعاضد الوسائل المالية للجماعات المحلية، إجراء وتنفيذ كافة الدراسات والتحقيقات، ممارسة الوساطة البنكية لفائدة الجماعات المحلية ومرافقتها في التمويل المتعدد المصادر للمشاريع المنتجة للمداخيل.

كما استحدث القانون الجديد مفهوما جديدا للتضامن ما بين الجماعات المحلية، من خلال استحداث لجنة مشتركة لتنفيذ نشاطات التعاون والإشراف عليها ومتابعتها، دون اشتراط الامتداد الإقليمي، لاسيما من أجل تهيئة وتنمية مشتركة أقاليم البلديات، إنشاء مرافق عمومية جوارية، إدارة وإنجاز وتسيير الممتلكات والتجهيزات المشتركة أو للترقية المشتركة للنشاطات الاقتصادية المبرحة.

ميكانيزمات مبتكرة

كما وضع النص التشريعي ميكانيزمات مبتكرة لتمويل التنمية المحلية، حيث يمكن للبلديات ذات القدرات المالية الكبيرة أن تقتصر من البنوك والمؤسسات المالية لتمويل المشاريع في إطار مفهوم تقاسم المخاطر، والاستفادة من مساهمات مؤقتة للدولة تخصص حصريا للمشاريع والأعمال المنتجة للمداخيل، وإعطاء دور أساسي للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاستثمار.

وأخذ المشرع بعين الاعتبار الانسدادات التي قد تحدث للمجالس الشعبية البلدية، وتعرقل سيرها مما يبرهن المشاريع التنموية والاستثمارات، حيث نص على إنشاء مندوبية انتقالية تتولى تسيير شؤون البلدية في حالات الانسداد، مع تفويض سلطة الحلول للوالي باقتصرها على الحالات التي يمتنع رئيس المجلس عن اتخاذ القرارات الواجب اتخاذها وتنفيذها بعد انقضاء الأجل المحددة بموجب الإعداد، وهذا في إطار الرقابة الوصائية التي تمارسها الولاية على أعمال وأعضاء المجالس للبلديات التابعة لها.

من بين التعديلات المهمة التي تضمنتها القانون الجديد للبلدية إمكانية تفويض رئيس البلدية للأمين العام صلاحياته فيما يتعلق بالقرارات التنفيذية التي يصدرها رئيس المجلس، والذي تشغل إدارة البلدية تحت سلطته، مع الإشارة إلى أن المشرع وصف البلدية على أنها الجماعة المحلية القاعدية للدولة بدلا من الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة.

وضمن المقاربة الجديدة لتسيير النفايات التي ترغب الدولة تجسيدها على الأمد القريب، نص مشروع القانون المتعلق بالبلدية على أن تبتني البلدية وتضمن تسيير مستدام يحافظ على البيئة في نظامه المتعلق بجمع وفرز ومعالجة وإعادة تدوير النفايات المنزلية، وهذا بالإضافة إلى وضع حلول اقتصادية محافظة على البيئة.

النصوص التطبيقية لقانون المالية لتكريس الحوكمة الفعالة.. فايد:

الشفا فيدة

الكفاءة والفعالية في العمل العمومي وتحسين خدمة المواطنين



اقتراح حلول ملائمة وضمان متابعة دقيقة للأهداف المسطرة

ترأس وزير المالية لعزیز فايد، أمس السبت، اجتماعاً تنسيقياً جمعه بالمديرين العامین للقطاع ومسؤولي الهيكل، من أجل تقييم تقدم إعداد النصوص التطبيقية لقانون المالية 2025 ومتابعة تنفيذ عقد الأهداف والأداء الخاص بالمديرية العامة للضرائب، بحسب ما أفاد بيان للوزارة. يندرج اللقاء، الذي يعتبر الأخير بالنسبة لسنة 2024، ضمن سلسلة الاجتماعات الدورية التي تهدف إلى "ضمان حوكمة فعالة وأداء متميز في القطاع"، بضيف البيان.

في كلمته الافتتاحية، ذكر فايد بالأهمية التي تحظى بها هذه الاجتماعات التنسيقية، مبرزا دورها المحوري في "تنفيذ حوكمة حديثة تستند إلى مبادئ الشفافية، الأداء وتحقيق نتائج ملموسة". كما أكد على ضرورة الحفاظ على انظام هذه اللقاءات التي تتيح تحديد الأولويات، واقتراح حلول ملائمة وضمان متابعة دقيقة للأهداف المسطرة.

وشدد فايد على توسيع هذا النموذج من الاجتماعات الدورية ليشمل كافة هيكل الوزارة ومصالحها الخارجية، بهدف تحقيق تنسيق أمثل ورفع كفاءة إدارة المشاريع والمبادرات الاستراتيجية، منكرًا بالتحديات الاستراتيجية المستقبلية، بحسب المصدر ذاته.

في هذا الإطار، أشار الوزير إلى الدور المحوري لقطاع المالية في العمل الحكومي، مبرزا التحديات الكبرى التي يواجهها القطاع، خصوصا ما يتعلق بالتوفيق بين دوره كمستشار مالي، والبحث عن تمويلات مستدامة والحفاظ على التوازنات المالية الكبرى.

وأضاف، أن هذه التحديات، رغم تعقيدها، يجب أن تعتبر فرصة لتعزيز قدرات التنبؤ، تحسين أدوات التحليل والارتقاء بعمليات اتخاذ القرار داخل الوزارة. وتمحور الاجتماع حول النصوص التطبيقية لقانون المالية 2025، حيث قدمت المديرية العامة للضرائب، آمال عبد اللطيف، عرضا شاملا حول النصوص التطبيقية الضرورية لضمان دخول قانون المالية 2025 حيز التنفيذ الفعلي، اعتبارا من شهر جانفي.

في هذا الإطار، شدد فايد على ضرورة "الإسراع في إنهاء إعداد هذه النصوص في الأجل المحدد". كما تناول اللقاء متابعة تنفيذ عقد الأهداف والأداء للمديرية العامة للضرائب، حيث قدمت عبد اللطيف تقريرا مفصلا عن تنفيذ هذه العقود على مستوى الإدارة الجبائية، مع التركيز على المحاور الاستراتيجية التي تشمل توسيع الوعاء الجبائي، تعزيز الامتثال الضريبي، تبسيط الإجراءات وتحسين مناخ الأعمال وتعزيز قدرات

وزارتنا الفلاحية والنقل تتفقان على إعدادها

ورقة طريق مشتركة لترقية أداء موانئ الصيد

العمومية تحت الوصاية، وكذا رئيس الغرفة الجزائرية للصيد البحري وتربية المائيات. وخلال هذا الاجتماع "أمر الوزير بتشكيل فريق عمل مشترك للشروع فوراً في إعداد ورقة طريق ميدانية بين الوزارتين، تشمل الإجراءات التنظيمية والقانونية والعملية والتدابير الواجب اتخاذها لترقية أداء موانئ الصيد البحري، وتحسين ظروف عمل المهنيين، بغية رفع الإنتاج السمكي وتعزيز الوفرة على مستوى السوق المحلي"، بضيف البيان.

وأثناء الاجتماع تم التطرق إلى إعادة النظر في طريقة تسيير موانئ

الصيد البحري، مع تحسين ظروف عمل مهنيي الصيد، وإيجاد الحلول الناجمة للانشغالات المتعلقة بمنح الأرصدة وإدارة البنية التحتية لموانئ الصيد. كما تم خلال هذا الاجتماع، الذي يأتي تنفيذا لمخطط عمل الحكومة، المستمد من توجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تطوير قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، تم دراسة عدة مسائل وقضايا متعلقة ببعث نشاطات الصيد البحري، لاسيما تجنيد وتوفير الآليات الضرورية لرفع أداء قطاع الصيد البحري وتربية المائيات، وتمكينه من المساهمة الفعلية في تحقيق الأمن الغذائي، بحسب المصدر ذاته.

افتتح الجلسات الوطنية للتكوين المهني.. المهدي وليد:

رسم خارطة طريق تتماشى مع احتياجات سوق العمل

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين المهدي وليد، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، أن تنظيم الجلسات الوطنية للتكوين المهني يهدف إلى رسم خارطة طريق لتحسين منظومة القطاع، تماشياً مع احتياجات سوق العمل. وأوضح الوزير، خلال افتتاح هذه الجلسات بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، أن منظومة التكوين المهني تعد ركيزة أساسية لدعم سوق العمل، مشيراً إلى أن القطاع يضم أزيد من 1200 مؤسسة تكوينية تستقبل سنوياً أزيد من 600 ألف متريص.

وشدد على أهمية تطوير هذه المنظومة، تماشياً مع سوق العمل الذي يشهد -مثلما قال- "تحولات كبيرة بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع". وأكد في ذات السياق، على أهمية مواكبة التوجهات الجديدة في عالم الشغل، مضيفاً، أنه وفقاً لتقرير منظمة العمل الدولية، فإن 60% من الوظائف المستقبلية في العالم تتطلب مهارات تكنولوجية ومهنية جديدة وهو ما يستدعي -كما قال- تطوير وتحديث أنظمة التكوين المهني في جميع الدول.

ويخصوص أشغال هذه الجلسات، أشار الوزير إلى تنظيم 8 ورشات عمل يكف خلالها المشاركون على مناقشة عدة مواضيع، من بينها كيفية مواكبة التكوين المهني مع احتياجات سوق العمل وتحسين قابلية التشغيل وجودة التكوين والهندسة البيداغوجية، إلى جانب محور "التحول الرقمي في قطاع التكوين المهني". مضيفاً، أن أحد أهم الأهداف التي سطرها القطاع هي أن يكون "الدخول التكويني لشهر فيفري المقبل بدون ورق".

كما سيتطرق المشاركون أيضاً، إلى "إصلاح الإطار القانوني والتنظيمي لضمان حكمة أفضل وإجراءات أكثر مرونة" وكذا "تحسين ظروف التكوين ووضع معايير جودة المؤسسات التكوينية"، إلى جانب "تشجيع المؤسسات الخاصة للتكوين وترقية التكوين المتواصل".

من هذا المنظر، اعتبر الوزير هذه الجلسات بمثابة "فرصة حقيقية لتحويل قطاع التكوين المهني ليصبح محركاً أساسياً للاقتصاد الوطني"، مضيفاً أن "التحديات كبيرة" وتتطلب وضع "خطة استراتيجية صحيحة لخلق فرص أفضل للشباب ودعم النمو المستدام للاقتصاد الوطني".

وزيرة السياحة والصناعة التقليدية.. حورية مداحي:

ضرورة تهمين منتجات الصناعة التقليدية المحلية

دعت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي، أمس السبت، بجان، إلى ضرورة تهمين منتجات الصناعة التقليدية المحلية التي تزخر بها المنطقة. أكدت مداحي خلال زيارتها لمعرض الصناعات التقليدية بمنطقة إهريز السياحية، في إطار زيارة عمل إلى ولاية جانت، دامت يوماً واحداً، أن دائرتها الوزارية تولي "أهمية بالغة" للصناعات التقليدية، باعتبارها أحد روافد السياحة الصحراوية، لذا "ينبغي تهمين منتجاتها من خلال خلق فضاءات خاصة لترويجها، سواء عبر محلات دائمة أو نقاط بيع تنصب على مستوى المسارات السياحية بالولاية".

وأشارت إلى أن "قطاعا سيعمل على تسهيل مشاركة الحرفيين في مختلف المعارض المنظمة داخل البلاد وخارجها، وتوفير الدعم والمرافقة بهدف تعزيز تسويق منتجات الصناعة التقليدية المحلية التي تعكس الموروث الثقافي الغني الذي تزخر به المنطقة". وأضافت الوزيرة، أن هذا التوجه يساهم في دعم الترويج للسياحة الصحراوية، خاصة وأن منطقة جانت تتمتع بمقومات سياحية هائلة تؤهلها لتكون وجهة رائدة في هذا المجال.

وخلال زيارتها لمخيم "جرف أمود" (استثمار خاص)، الواقع على بعد 65 كم عن مدينة جانت، والذي يعتمد على نمط جديد للتخييم ويستوعب 90 سريراً، ثمنت مداحي اعتماد هذا النوع المبتكر من التخييم، مؤكدة على ضرورة أن يكون "صديقاً للبيئة". كما أوضحت أن هذا النوع من التخييم، نظراً لبساطته وتكلفته المنخفضة، يعد "خياراً مثالياً" لمحبي المغامرة، وأن الوزارة "ستدرجه ضمن استراتيجيتها المستقبلية، زيادة الطاقة الاستيعابية لعدد الأسرة بولاية جانت، التي تضم حالياً 5 فنادق بقدرة استيعابية إجمالية تصل إلى 513 سريراً". وخلال إشرافها على افتتاح معرض للصناعات التقليدية بدار الصناعات التقليدية بحي زلواز، أكدت الوزيرة على أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي الغني الذي تتميز به ولاية جانت، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية.

دفع إضافي لتمويل الاقتصاد 2024.. عام حركية بورصة الجزائر

وتم تصميم المركز لإيواء كافة أنظمة الإعلام التابعة للوزارة، بالموازاة مع رقمنة كل نشاطات وخدمات المديرية العامة للأماكن الدولية وإدارة الضرائب.

ويأتي المركز كدعم لمشروع رقمنة المديرية العام للجمارك، من خلال استحداث مركز بيانات يؤدي نظام معلومات من شأنه رقمنة كافة الإجراءات الجمركية.

ويمكن الوقوف على نفس النقلة الرقمية في القطاع البنكي، حيث مكنت الاستراتيجية التي يعمل عليها في 2024، من تسريع تعميم ونشر الدفع الإلكتروني، حيث فاق عدد بطاقات الدفع الإلكترونية المتداولة 19 مليون وحدة، منها ما يزيد عن 14 مليون بطاقة تخص بريد الجزائر، بينما ارتفع عدد الشبائيك الآلية ليصل إلى 3896 شبك.

وقدر عدد أجهزة الدفع الإلكتروني بـ 58194 جهاز والتي تم من خلالها إجراء 489000 عملية بقيمة إجمالية تبلغ 4 ملايين دج، فيما قدر عدد التجار الإلكترونيين عبر الويب 510 تاجر، كما بلغت قيمة عمليات الدفع بالهاتف حوالي 27 مليار دج، حسب بيانات حديثة لوزارة المالية.

العام الفارط، فيما يرتقب أن تختتم احتياطات الصرف السنة الحالية عند 71.8 مليار دولار، وهو ما يسمح بتغطية 16 شهراً من واردات السلع والخدمات.

أما بالنسبة لصندوق ضبط الإيرادات، فقد بلغت موارده المتاحة بنهاية 2023 ما مجموعه 3686 مليار دج، ويرتقب أن يسجل مداخيل إضافية تقدر بـ 500 مليار دج بنهاية 2024.

من جهة ثانية، يستعد القطاع لأن يتقدم بقانون جديد للتأمينات، يهدف إلى تنويع منتجات وأنظمة التأمين، مع تكريس التأمين التكافلي والتسيير الاستباقي للمخاطر الجديدة.

ويؤطر قطاع التأمينات في الوقت الحالي بأربعة نصوص قانونية، حيث سيسمح النص الجديد باعتماد نص قانوني وحيد من شأنه تحيين التشريع الحالي وتعزيز الضبط، وتكييف سوق التأمينات مع التطورات ذات الصلة، لاسيما في مجال الابتكار والرقمنة.

في هذا الصدد، ووفق تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يعرف قطاع المالية تحولات كبيرة، لاسيما مع تطبيق استراتيجية الانتقال الرقمي، حول مركز بيانات (دانا سنتر) لوزارة المالية والذي تم تشييده مؤخراً.

سريع عدد الشركات المدرجة إلى ست شركات. وفي الأفق، سيتم سن قانون جديد ينظم السوق المالي الوطني، يتضمن إصلاحات هامة، منها إدراج شركات التأمين كوسطاء في عمليات البورصة وتكريس الصكوك الإسلامية وكذا التمويل الأخضر، ما سيساهم في تطوير السوق وتعزيز جاذبيته.

في ذات الإطار، سيتم تعديل المرسوم التشريعي رقم 93/ 10 المؤرخ في 23 ماي 1993 والمتعلق ببورصة القيم المنقولة، لينتقل إلى قانون وهو ما سيعطي لبورصة الجزائر وزناً أكبر في البيئة الاقتصادية الوطنية.

على صعيد المؤشرات المالية الوطنية، تميزت سنة 2024 بتعزيز أدائها على كافة الأصعدة وهو ما نوهت به الهيئات المالية الدولية، لاسيما من حيث تراجع التضخم ومستوى احتياطي الصرف وموجودات صندوق ضبط الإيرادات.

انتقال رقمي شامل

وتباطأ التضخم بشكل محسوس خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، حيث بلغ 25،4% مقابل 3،9% خلال الفترة ذاتها من

تشجيع الفلاحين على اتباع برنامج مسار تقني للزراعة

باتنة.. وضع حجر الأساس

لمركز تخزين الحبوب

تتواصل جهود السلطات العمومية لولاية باتنة، في تحقيق الأمن الغذائي بالولاية من خلال إنجاز مشاريع مراكز لتخزين الحبوب على مستوى الولاية باتنة، في إطار سياسة الدولة الخاصة بإنجاز مخازن لهذه الشعبة الحيوية خاصة ببعض الولايات المعروفة بانتاجها الوفير لشعبة الحبوب، حيث وضع المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية حجر الأساس لمركز التخزين الوسيطي ببلدية الجزائر جنوب الولاية.

باتنة: حمزة لموشي

المشروع يندرج في إطار جهود الدولة لرفع الطاقة التخزينية لباتنة في هذه الشعبة، حيث تشرف مديرية التجهيزات العمومية على إنجاز المشروع على أن يسلم بعد 8 أشهر من الآن، من أجل رفع نسبة تخزين الولاية إلى أكثر من 2 مليون قنطار، حيث استقطبت الولاية من مشروع إنجاز صوامع لتخزين الحبوب وذلك بطاقة استيعاب تفوق الـ 1 مليون قنطار، ببلدية المعذر، تتمثل في 5 مخازن بطاقة 250 ألف قنطار.

وإلى باتنة أعطى تعليمات صارمة للإسراع في إنجاز مركز الجزائر لتخزين الحبوب واستلامه قبل حملة الحصاد والدرس المقبلة، حيث دعا إلى العمل بنظام المناوبة وتنصيب مكتب مشترك بين مقابلة الإنجاز ومكتب الدراسات ومديرية التجهيزات العمومية صاحبة المشروع من أجل استكمال الأشغال إنجازها قبل الأجل المحددة ليدخل حيز الخدمة مباشرة بالموازاة مع حملة الحصاد.

وفي ذات السياق سطر مديرية المصالح الفلاحية لولاية باتنة، برنامجا لتشجيع الفلاحين على ضرورة اتباع واحترام المسار التقني في زراعة الحبوب، وذلك من خلال تأطيرهم ضمن قافلة تحسيسية أطلقتها مؤخرا تزامنا وحملتها الحرث والبذر الخاصة بالموسم الفلاحي الحالي 2024/2025، حيث تشرف مديرية الفلاحة، عبر أقسامها الفرعية بمختلف الدوائر بالولاية بالتعاون مع غرفة الفلاحة وكذا الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، كما حرصت المديرية على إعلام الفلاحين بأهمية انخراطهم في البرنامج الخاص بزراعة البقول الجافة عبر تحفيزهم ماديا بتقديم منحة تقدر بـ 4 آلاف دج تتعلق بالإنتاج بالنسبة للعدس و5 آلاف دج بالنسبة للحمص، في حين خصصت منحا معتبرة لمنتجي بذور البقول الجافة مع تخفيضات في السعر المرجعي، تضيف مصالح المديرية.

يجدر الذكر أن المصالح الفلاحية لولاية باتنة، اعتمدت في الموسم الفارط، على السقي التكميلي لتخفيف الأضرار الناجمة عن الجفاف وتأخر التساقط، حيث بلغ إجمالي الإنتاج حوالي 130 ألف قنطار، حيث شملت عملية البذر، 65 ألف هكتار، وقد تم تحويل 9380 هكتار إلى مساحة أعلاف بعد أن تضررت، إضافة لتبويض 6400 فلاح من مختلف الكوارث الطبيعية والبشرية.

وبخصوص إنتاج شعبة الحبوب فقد تم تسجيل انخفاض معتبر فيها بولاية باتنة، خلال الموسم الماضي بسبب الجفاف، وتأخر تساقط الأمطار في موسمها، كما حرصت مصالح الفلاحة على السقي التكميلي لتخفيف الأضرار الناجمة عن الجفاف من خلال سقي أزيد من 19 ألف هكتار موزعة بين 6666 قعما صلبا و1429 قعما لينا، و10133 شعيرا و1481 خرطالا، وبالنسبة للمساحة التي تم بذرها والمقدرة بـ 63160 هكتارا، فتتوزع بين 23345 هكتارا قعما صلبا و4951 قعما لينا و32780 شعيرا و2084 خرطالا.

كانت مطلب سكان بلدية بئر الحمام سيدي بلعباس.. استلام مرتقب لثانوية وملحقة للتكوين المهني

وقد خصص للمؤسسة التربوية غلانا ماليا بقيمة 2.7 مليار دج، بإمكانها أن تستقطب ما لا يقل عن 200 تلميذ يقطنون ببلدية بئر الحمام ومنطقة تاقوربايا، والمجمع الثانوي الوحشية وأحياء أخرى كانوا يقطعون يوميا ما لا يقل عن مسافة 30 كلم وهو ما أزهقهم وعاد بالسلب على التحصيل العلمي للكثيرين منهم.

ويرتقب وضع حد للمشاكل التي تعترض تلاميذ الطور الثانوي، حيث تنتظر السلطات البلدية التأشير على طلب إنجاز متوسط جديدة بعد أن أضحى المتوسط الوحيدة بالبلدية تعاني من الاكتظاظ، الأمر الذي اضطر الإدارة للجوء إلى نظام الأقسام الدوارة وتخصيص أربعة أقسام لذلك الغرض. وتخصص بلدية بئر الحمام لتدارك المشكل 3 حافلات وحافلتين تابعتين للخواص من أجل نقل التلاميذ نحو مقر مؤسساتهم التعليمية، ويرى المنتخبون ببلدية بئر الحمام أن إنجاز متوسط جديدة هو الحل الوحيد بحيث إن المتوسط لا

شق حوالي 650 هكتار من المسالك الغابية والفلاحية

برج بوعريريج.. تسوية أزيد من 1300 ملف عقار فلاح



تضاف إليها برامج ربط المستثمرات الفلاحية التي مست أكثر من 722 مستثمرة فلاحية، الأمر الذي انعكس بصفة على السقي التكميلي الحديث.

في ذات السياق، شرعت اللجنة الولائية المكلفة بتسوية العقار الفلاحي عن طريق آلية المطابقة، ببرج بوعريريج، مؤخرا في دراسة أزيد من 1300 ملف مودعة لأجلها، بإخضاعها لإجراءات المعالجة، الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 24-55 مؤرخ في 23 جانفي 2024 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 21-432 المؤرخ في 04 نوفمبر 2021 المحدد لشروط وكيفية منح الأراضي التابعة للأمالك الخاصة للدولة للاستصلاح في إطار الامتياز، بهدف تطهير العقار والبث فيها والفصل في وضعية التعاونيات من الفلاحين والمستثمرين، إزاء الأراضي المستغلة دون سندات حيازة قانونية أو وثائق، في ظل قرارات منح الامتياز.

وشدد المسؤول الأول بالولاية، خلال جلسة تقييم مخصصة للفلاحة مؤخرا، على ضرورة الانتهاء من تسوية ملفات العقار الفلاحي عن طريق المطابقة، بالولاية، في إطار القرار الوزاري المشترك المحدد لكيفيات وأجال مطابقة الأراضي الفلاحية التي تم استصلاحها، البالغ عددها 1300 ملف.

ووجه ذات المسؤول، تعليمات لدى المصالح المعنية بما فيها رؤساء الأقسام لدى المصالح الفلاحية، وكذا رؤساء الدوائر تقضي بإيلاء أهمية بالغة لملف تسوية العقار الفلاحي، لارتباطه الوثيق بالديناميكية الاقتصادية والأمن الغذائي، كأحد أبرز المحاور الأساسية التي تناولها برنامج الحكومة، فضلا عن أنها تتيح للفلاح أو المستثمر الفلاحي إمكانية الاستفادة من مختلف الامتيازات المقدمة للفلاحين على غرار قرض الرفيق وخصصة الاستغلال وغيرها من التسهيلات الممنوحة من طرف الدولة.

إعطاء ديناميكية لبرامج التنمية الفلاحية، بتسهيل عملية تنقل الفلاحين على مستوى الغابات والمناطق الجبلية، لاسيما بعد قرار رفع التجميد عن عديد المشاريع المسجلة في هذا الإطار منذ سنوات، تشمل أزيد من 650 هكتار، التي اكتسبت بحسب مسؤولي قطاع الغابات أهمية بالغة للفلاحين، بغض النظر عن كونها تدخل في سياق مكافحة حرائق الغابات، خاصة وأنها تتعلق بربط المستثمرات الفلاحية بشبكة الطرقات وتمكين الفلاحين من الولوج إلى مستثمراتهم.

ويتعلق الأمر، بحسب قطاع الغابات بالانطلاق في عمليات شق مسالك جديدة كانت مسطرة للإنجاز خلال السنوات الأربع الأخيرة على مسافة إجمالية تتجاوز 650 كيلومتر، أنجز منها حتى الآن 500 كيلومتر قبل شهر من الآن، منها مخطط شق وتهئية أزيد من 181 كيلومترا من المسالك الريفية والغابية، تضاف إليها المشاريع المنطلقة حديثا في إطار برامج التهئية وإعادة تأهيل برنامج السد الأخضر في شطره الثاني بالتنسيق مع مصالح الغابات والفلاحة والمحافظة السامية لتطوير السهوب، يستهدف زراعة 600 هكتار منها 520 هكتار من الأشجار المثمرة بمختلف أنواعها، وأشجار الزيتون التي شرع فيها بداية الشهر المنصرم، باعتبارها خطوة مهمة وأساسية في الحفاظ على العقار الفلاحي ومجابهة الجفاف والتصحر وغيرها من مظاهر تغير المناخ ومخاطر التأثير على التربة.

وقد كان لهذه العمليات بالإضافة إلى مشاريع الربط بشبكة الكهرباء، الأثر البالغ على ويرة نمو وتوسع دائرة إنتاج مختلف الشعب الفلاحية، في ظل توسع المساحة المخصصة والمستغلة من طرف الفلاحين، والامتيازات المقدمة للفلاحين والمزارعين، بهدف تشجيع الفلاحين والمزارعين على تطوير مستثمراتهم ونشاطهم عبر جميع المناطق، بما في ذلك المتواجدة بالمناطق الجبلية صعبة التضاريس،

كانت مطلب سكان بلدية بئر الحمام سيدي بلعباس.. استلام مرتقب لثانوية وملحقة للتكوين المهني

تستعد السلطات بلدية بئر الحمام التابعة لإداريا لدائرة مرحوم الواقعة بأقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس، لاستلام الثانوية الجديدة خلال الأيام المقبلة على أن يتم وضعها حيز الخدمة شهر جانفي المقبل.

سيدي بلعباس: نسرين ب.

أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبئر الحمام أن المشروع الذي كان مطلب سكان المنطقة تشرف أشغاله على الانتهاء حيث بلغت 98٪، على أن يتم تسليمه في شهر ديسمبر الجاري كأقصى تقدير ويتم تدشين المؤسسة التعليمية شهر جانفي وتحويل التلاميذ إليها.

وبحسب البطاقة التقنية للثانوية، فإنها تحوي 600 مقعد بيداغوجي، قاعات للأعمال التطبيقية، مطعم يوفر 300 وجبة ساخنة يوميا، إدارة وساحة.

يحظى قطاع الفلاحة والاستثمار الفلاحي بولاية برج بوعريريج، باهتمام متزايد من طرف السلطات المحلية، يظهر في عديد المشاريع والاستثمارات الفلاحية التي تتناغم مع تلك المساحات الزراعية المتنامية تتجاوزت الـ 250 ألف هكتار، لاسيما في ظل إقرار السلطات لتسهيلات هامة لتطوير الفلاحة على غرار الطاقة، شق الطرقات، المرافقة، خدمة للأرض تحقيقا للأمن الغذائي.

برج بوعريريج: رابع سلطاني

يسعى قطاع الفلاحة ببرج بوعريريج، وفقا لمخططات السلطات المحلية، إلى الوصول إلى أهداف مسطرة، بتحقيق اندماج أكبر في عدد المستثمرات الفلاحية، تتماشى وبرامج تطوير الزراعة المعنلة من طرف السلطات في العديد من المناسبات، بزيادة عدد المساحات الفلاحية المستغلة، وتطوير قدراتها الإنتاجية بالاعتماد على السقي التكميلي ورصد مبالغ هامة لربط المستثمرات بالكهرباء الفلاحية، ومنح رخص استغلال المياه الجوفية، والانخراط في برامج خلق الأقطاب الفلاحية الجديدة، أبرزها القطبين الجديدين بمنطقة "بسباسة" ببلدية خليل، وقرية "قمور" التابعة لبلدية العناصر، خدمة للأرض وتحقيقا للأمن الفلاحي.

وتبرز اهتمامات السلطات المحلية ببرج بوعريريج، في تطوير الشعب الفلاحية وزيادة قدرة المستثمرات الفلاحية الإنتاجية، من خلال الانخراط في برامج الزراعات الاستراتيجية ذات البعد الصناعي الفلاحي، على غرار برنامج إنتاج مادة السلمج الزيتي، وعباد الشمس، مع تخصيص مساحة تتجاوزت الـ 2300 هكتار لإنتاج البقوليات الجافة على مستوى الوحدات الإنتاجية الفلاحية الثلاثة ببرج بوعريريج، في ظل التحفيزات الهامة المقدمة للفلاحين الراغبين في إنتاج هذه المواد التي تكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة خلال عملية الاستيراد.

استهداف مساحة 47820 هكتار لإنتاج الحبوب والبقول

وكشف مسؤول مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية ببرج بوعريريج، لـ "الشعب" عن برنامج زراعي يستهدف زراعة 47820 هكتار، منها 32 ألف هكتار مخصصة للقمح الصلب، و12 هكتار لزراعة الشعير والقمح اللين، مع تخصيص 9 هكتار لزراعة مادة الشوفان "الخرطال"، وهي أهداف جرى العمل على تجسيدها من طرف ذات المصالح، منذ جويلية المنصرم، عبر الشباك الموحد الخاص المخصص لقرض الرفيق، لتمكين الفلاحين، حيث يصل فيها عدد الملفات المودعة لدى لجنة دراسة الملفات في العادة 400 ملف سنويا بحسب ذات المتحدث.

وأضاف ذات المتحدث، عن توفير كميات معتبرة من البذور في مختلف الأصناف، تجاوزت كميتها الـ 101290 قنطار من البذور، تم اقتناء أزيد من 39175.5 قنطار منها من طرف الفلاحين إلى حد الآن، فيما لا تزال عملية اقتناء البذور متواصلة على مستوى تعاونية البقول والحبوب الجافة ببرج بوعريريج، فيما تم تسليم أزيد من 3500 فلاح، ترخيص لاقتناء البذور على مستوى الفروع الفلاحية التابعة لمصالح الفلاحة، التي تشرف على العملية تسليم تراخيص اقتناء البذور، وفق مخطط يسير بسلاسة ومتحكم فيها إلى أبعد الحدود، بحسبه، مبرزا في ذات السياق تلك التسهيلات والسبل التي توفرها مصالح الفلاحة التي من شأنها أن تساعد الفلاحين في تحسين مردودهم الفلاحي من عتاد فلاح، وأسدة وغيرها.

أقطاب فلاحية جديدة بمنطقة "بسباسة" وقمور

في ذات السياق أعطى مسؤول الجهاز التنفيذي لولاية برج بوعريريج، توجيهات لمختلف مسؤولي القطاعات، بضرورة خلق أقطاب فلاحية جديدة تتناغم مع التوجهات الجديدة الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، ورفع من طاقة الولاية على الإنتاج الفلاحي، على غرار استحداث محيطين فلاحين جديدين بمنطقة "بسباسة" ببلدية خليل، وقرية "قمور" التابعة لبلدية العناصر، على أن يتم الشروع في ربط المستثمرات الفلاحية لهاذين القمطين مع أفاق سنة 2025.

في ذات السياق، أعطت برامج شق الطرقات على مستوى المناطق الريفية والجبلية، نتائج مهمة ساهمت في



الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

مجموعة قصصية للأسير المحرّر وليد الهودلي

في شباك العصافير

خط خاص من أدب السجون

في شباك العصافير



في شباك العصافير مجموعة قصصية للأسير المحرّر وليد الهودلي وهي من سلسلة أدب السجون التي تحمل الرقم 14 والتي تصدرها وزارة الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

بقلم: مهند الأخرس

المجموعة على العموم كتبت بنفس طيب ونية سليمة وباعث محب ولغة بسيطة، والمجموعة يُعد لها في باب المناقب الجيدة انها تطلعتنا على خط خاص من أدب السجون وهو الادب ذي الاستعارات والتشبيهات والتصويرات الدينية، مثل ثغر من ثغور الاسلام ص 143، فالله جل جلاله لا يكلف نفسا إلا وسعها ص 141، فككت رقبتي من الدنيا ومتاعها الزائل ص 140 فالعين تدمع والقلب يحزن ص 138، وروح يتذوق من المعاني الایمانية ص 134.

وهي مصطلحات ذات لغة تقريرية وإنشائية وغير مستخدمة في عموم الادب الفلسطيني بهذه السطحية، ولا ضير من ورودها ان كان صاحبها يعتقد انه جاء بشيء جديد، لكن ما هو مطلوب وضروري في هذه المصطلحات عند استخدامها ان تعرف معنى الوطن جيدا وتقف على حدوده، أما بقية الثغور في بقية ديار الاسلام والوقوف عليها فلقد لمسه جيدا أهل افغانستان وشعبها أكثر من أي أحد آخر. ورغم ان هذا الخط الادبي ما زال ضحلا وسطحيا كثيرا لاعتبارات كثيرة ليس هذا مكان مناقشتها؛ إلا ان هذه المجموعة تشكل اضاءة جيدة لدراسة هذا الخط الصاعد حاله من حال التيار الديني الذي يمثل.

المجموعة بقصصها الستة عشر متنوعة تتناول عذابات الأسر والاعتقال واثرها على الحياة الاجتماعية للأفراد والأسر، وتتاولها بزوايا إنسانية متعدد بحيث نجحت مجموع هذه القصص بالتقاط صور هذه المأساة من عدة زوايا وتقديمها من خلال وجهات نظر متعددة.

تضم هذه المجموعة قصصا محكية تلامس حدة الوجود الصارخ الذي يتسبب فيه الاعتقال والاحتلال، وهذه ما نجح الكاتب في تجسيده ونقله إلينا بصور معبرة وبسيطة، وهذا كله وأكثر تتلمسه وأنت تطالع مجموعته القصصية بعناوينها المختلفة: في شباك العصافير، هندسة الهروب، زيارة الى عسقلان، توبة مجنون، دموع مكبوتة، مجاهدة وذئاب، اعرف عدوك، المعبر الأمن، عمران واليمامة، كل اتفاق وأنت بخير، ساعة الصفر، زيارة غريبة، شهيد العيادة، راية تحت الاقدام، أب بالمراسلة، خطوبة في مهيب الريح.

هذه المجموعة القصصية تعد حلقة من حلقات السلسلة التي انتجها وليد الهودلي فيما يصنف بأدب السجون، والتي بلغت خمسة عشر مؤلفا ما بين رواية ومجموعة قصصية، حاول فيها رسم مساحة من مساحات هذا المشهد، وهذه بدورها نقلت مجموعة من الاحداث الواقعية كان الصدق عنوانها، ولم ينجو من همزه ولمزه أحد. وجب ان نقول بان حالنا كحال وزارة الثقافة الفلسطينية تشجع ونحترم كل قلم فلسطيني ينقل ويصور ويرسم معالم الوجود الفلسطيني ويساهم بنشره للعالم، علاوة على مساهمته بحفظ هذه الذكرة من الغياب والذوبان، وإن كان على طريقته

الشتاء

عدو جديد للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال



قبيل قديما: الشتاء عدو الفقراء. وان حضر وهو عدو فتأهبوا له أهيته. فهو شديد البرودة وأبرد فصول السنة وأكثرها سقوطا للمطر والثلج في بلادنا. واليوم الشتاء عدو للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين حيث تتفاقم معاناتهم، ويتسع جرحهم ويتعمق وجعهم، ويزداد القلق عليهم.

بقلم: عبد الناصر فروانة

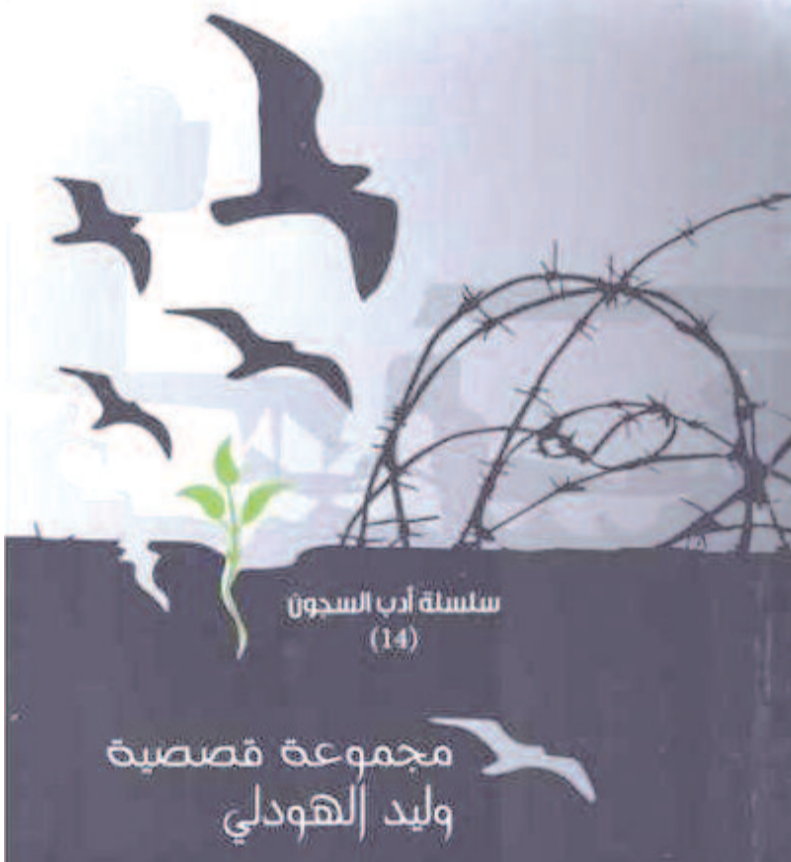
هم لا يملكون ما يقيهم مطر الشتاء وبرد كانون، ولا يستطيعون توفير ما يحميهم أمراض الشتاء وأكثرها انتشاراً هذه الأيام، هذا حالهم وتلك أوضاعهم، ما داموا خاضعين للحجز وحيثما كان مكان الاحتجاز. في شمال البلاد وأواسطها، أو في جنوبها بسحراء النقب والتي تقع في السجون والمعتقلات هناك قرابة نصف إجمالي الأسرى.

شتاء عدو لهم، وأمطار غزيرة تُغرق بعضهم ورياح عاصفة تُورقهم، وبرد قارس يُؤذي جميعهم وينخر عظامهم، وأمراض تؤلم الشاب والكهل وتوجع الشيخ والهرم، وعواصف شديدة ومنخفضات جوية متفرقة تفاقم مآسئهم، وتزيد أوضاعهم الصحية بؤساً وتعقيداً. ولا أظن أن أحداً منا وقد عاش مثل هذه الأجواء الباردة داخل غرف السجون أو في خيام المعتقلات، يمكن له أن ينسى تلك الأيام الشتوية. بل أحيانا يعود البعض إلى الوراء سنوات وعقود ويضطر لاستحضار أيام ما كنا هناك، وحيثما يقع اليوم آلاف الأعداء، وكيف كان الشتاء لنا عدواً، ونحن مكبلين بالأصفاد. فيها الشتاء: فلتنادى رفقاً بهم ويا برد كانون ارحم ضعفتهم وقلة حيلتهم، فما عاد بمقدور الأسرى تحمل مزيد من الوجود. في الشتاء: نقص في الأغذية والملابس الشتوية، وفقدان وسائل التدفئة، وظروف احتجاز هي الأسوأ في ظل تردي النظام الغذائي، وأمراض كثيرة تظهر، دون أن تجد ما يمنعها من الانتشار أو الاستفحال، في ظل سوء الأوضاع الصحية والخدمات الطبية. فيزداد ألمهم، وتزداد معاناتهم معاناة، وتتردى أحوالهم الصحية. فتتحول الأمراض البسيطة والعرضية إلى مزمنة ومستعصية يصعب علاجها لاحقاً. فيما تتفاقم المعاناة لدى الأسرى المرضى وكبار السن أضعاف المرات. لم تكف إدارة السجون بذلك، بل تتعمد أحياناً لجوء إلى اتخاذ إجراءات وخطوات استنزائية، واقتحامات واعتداءات متعمدة، وتفتيشات متكررة بذريعة (الأمن) للتضييق على الأسرى والتفتيش عليهم. ويُضاف إلى ذلك إهمالهم طبياً وعدم تقديم العلاج اللازم لمن تظهر عليه أعراض أمراض الشتاء وهي كثيرة، وذلك بهدف إلحاق الأذى الجسدي والنفسي والمعنوي المتعمد بهم. بعكس ما يتوجب عليها فعلة وفقاً لما تنص عليه كافة المواثيق والأعراف الدولية ذات العلاقة بالأسرى والمعتقلين والتي تلزم الدولة الحاجزة بتوفير كل ما يلزم لعلاجهم وحمايتهم من خطر الموت أو الإصابة بالأمراض.

وهذا نص المادة (13) من اتفاقية جنيف الثالثة، الذي يقول: "يجب معاملة أسرى الحرب معاملة إنسانية في جميع الأوقات ويحظر أن تقترب الدولة الحاجزة أي فعل أو اهمال غير مشروع يسبب موت أسير في عهدها، ويعتبر انتهاكاً جسيماً لهذه الاتفاقية". وكذلك المادة (91) من اتفاقية جنيف الرابعة التي نصت على: "توفر في كل معتقل عيادة مناسبة، يشرف عليها طبيب مؤهل ويحصل فيها المعتقلون على ما يحتاجونه من رعاية طبية وكذلك على نظام غذائي مناسب.

وتخصص عناصر لعزل المصابين بأمراض معدية أو عقلية". لم يقتصر الأمر على التصدير في توفير احتياجات الأسرى والمعتقلين في الشتاء، ذو المناخ البارد والعاصف، وإنما تنف إدارة السجون في تقديم الذرائع ووضع العراقل أمام إدخال ما ينقصهم عن طريق الأهل والمؤسسات الحقوقية، وما يمكن أن يساعدهم في سد بعض احتياجاتهم في فصل الشتاء، ويقبهم من الإصابات بأمراضه الشائعة، مما يعكس استهتارها بحياة الأسرى الفلسطينيين، وتعهداتها الواضح في إلحاق الأذى بأوضاعهم الصحية، هذا حال الأسرى في فصل الشتاء، الذي لم يتغير عن تلك الأحوال الصعبة التي سادت طوال العام المنصرم، وحيث استمرار الاعتقالات اليومية، وقد سُجِّل خلال العام 2024 حصيلة حملات الاعتقال أكثر من 12 ألف و100 حالة اعتقال في الضفة بما فيها القدس وهذا المعطى لا يشمل حالات الاعتقال في غزة والتي تقدر بالآلاف، ومضت إدارة السجون في نهجها اللا إنساني تجاه الأسرى المرضى واستهتارها بحياتهم، فسقط خلال العام المنصرم أربعة أسرى شهداء بسبب تردي الأوضاع الصحية وسياسة الإهمال الطبي المتعمد، وهم: نور الدين البرغوثي، سعدي الغرابلي، طلعت الخطيب وكمال أبو عر. وثلاثة شهداء منهم، مع خمسة آخرين، ما زالت جثامينهم محتجزة لدى الاحتلال الصهيوني. في واحدة من أشنع وأكبر الجرائم الأخلاقية والقانونية والإنسانية التي تقرها دولة الاحتلال بحق الأموات.

تطالب المنظمات والمؤسسات الدولية، الحقوقية والإنسانية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية، بتحمل مسؤولياتها والتدخل العاجل من أجل توفير الحد الأدنى من الحماية الإنسانية والقانونية للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من خطر الموت أو الإصابة بالأمراض المختلفة، وخاصة في فصل الشتاء، وضمان تزويد المعتقلين بالفراش المناسب والأغطية الكافية، وتوفير الحماية لهم من قسوة المناخ بحسب ما جاء في المادة (85) من اتفاقية جنيف الرابعة.



تحرير مجلة: ورئيس تحرير لمجلة "نفحة" التي تعنى بشؤون الأسرى والمعتقلين. حصل على شهادة في مسابقة الإعلام والصحة والمرئية الثانية في الكتابة تحت عنوان الصحة والمرضى في السجون والمعتقلات. شارك في جمعية أنصار السجين كمتطوع في أنشطة هذه الجمعية. صدر له عن مركز البراق للبحوث والثقافة/ البيرة - فلسطين/2004: كتاب بعنوان "منارات"... ومن مؤلفاته:

- مدفن الأحياء 1998 (رواية)
- الشعاع القادم من الجنوب 1999 (رواية)
- ستائر العتمة 2000 (رواية)
- ليل غزة السفهوري (رواية)
- أبو هريرة في هدايرم (مجموعة قصصية)
- مجد على أبواب الحرية (مجموعة قصصية)
- أحد أحد تحرق ستائر العتمة وهي استكمال للطريق الذي بدأته ستائر العتمة
- مجد على بوابة الحرية (رواية)
- رحلة عالم مدارج السالكين (دراسة)
- أذكار الأحرار (دراسة)
- لا تصدق كل ما تسمع ..

هذا فيض من غيض لسيرة كاتب واديب فلسطيني مناضل جعل من الأسر نافذة يُطل منها على الحرية ولم تغلق كل قيود السجنان في حبس كلماته... فطوبى لوليد ولأمثاله من حملة مشعل الحرية...

الخاصة واسلوبه الخاص، لكن حتما ليس على حساب الاوطان.

بقي ان نرجع على بطاقة السيرة الذاتية للأسير المحرّر وليد الهودلي والتي جاء فيها (حسب موسوعة ويكيبيديا) نبذة تعريفية شاملة والتي تقيد بأن صاحبنا وليد إبراهيم عبد الله ولد في السابع من تموز- يوليو 1960، في مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين، شمال مدينة رام الله، لعائلة فلسطينية من قرية العباسية، ويرجع أصله إلى العباسية قضاء مدينة يافا، وهو خريج معهد المعلمين في رام الله. أنهى المرحلتين الدراسيتين الابتدائية والإعدادية في المخيم؛ والثانوية في رام الله. وتشير موسوعة ويكيبيديا أيضا إلى ان صاحبنا عمل في حقل التدريس أربع سنوات ويأته اعتقال مع الانتفاضة الأولى سنة 1990 على خلفية فعاليات انتفاضة.

وحكم عليه في محكمة عسكرية بالسجن الفعلي 12 سنة؛ وتم إطلاق سراحه سنة 2002.. عمل صاحبنا طيلة فترة الاعتقال في العمل الثقافي والتعبوي داخل السجون.

وقضى أغلب فترة سجنه في الكتابة الأدبية حيث خرج من السجن بثلاث روايات وسبع مجموعات قصصية، وشارك في بعض الأبحاث والدراسات ومراسلات صحفية في كتابة القصة القصيرة والمقالة السياسية.

طبع روايتان ومجموعتان قصصيتان بالإضافة إلى مجموعتين للفتيان والبقية قيد الطباعة. شارك في



في ختام المهرجان الثقافي الدولي 12

روائع المألوف تطرب جمهور قسنطينة وضواحيها

الفرقة التي استقبلت بتصفيقات وترحيب كبير من قبل الجمهور القسنطيني، قبل أن تحظى بتكريم من طرف محافظة المهرجان. لتعطي بعدها مباشرة الفنانة "ريم حقيقي"، التي اختارت في وصلاتها مرتدية القندورة القسنطينية الطابع الحوزي واختتمتها بمديح ديني، فيما قدمت الفنانة "منال غربي" ويعد صعودها إلى الركح، في فقرتها نوبة الزيدان للمألوف، إلى جانب الطابع العالمي من خلال مقتطفات من قصائد "غنى البلبل"، "بعد الديار"، "زادني اشتياق".

كما وقع بعدها مطرب المألوف القسنطيني "عباس ريفي" نهاية التظاهرة بقصيدة زجل "لله أوكلت أمري"، وروائع المألوف التي غناها كبار الشيوخ على غرار قصيدة "صالح باي" و"نجمة"، لتشهد سهرة الاختتام أيضا تكريم الفنانة "فلة البوتوات والفقرات القسنطينية، إضافة إلى تكريم عائلة الفنان "خالد حناشي" وكل من الأساتذة والمطربين لورشات التكوين الخاصة بالعود، الجوق، الكمان، القانون والدربوكة.. وتكريم كل من "حكيم بن شفرة"، "يوسف بونعاس" و"سفيان بوشامة" إلى جانب نذير بن جبار.

ومن جهته، ذكر والي ولاية قسنطينة عبد الحق صبيوة، في لقاء صحفي على هامش الحفل الاختتام، أن المهرجان كان فرصة للقاء العديد من فناني العالم، الذين قدموا عروضاً ستسمح بذهاب تراث المألوف بعيدا والتعريف به، حيث قال إن هذه الطبعة ستسمح بزيادة عدد الدول المشاركة خلال الطبعات القادمة، مع فتح المجال للشباب المحب لهذا النوع الفني العريق.

شهدت قاعة العروض الكبرى "أحمد باي" حضورا وتوافدا كبيرا لعشاق المألوف بقسنطينة والولايات المجاورة لها، حيث كانوا في الموعد على مدار فعاليات الطبعة 12 للمهرجان الثقافي الدولي للمألوف، للاستمتاع بقصائد جميلة قدمها منتسبي المدرسة الكلاسيكية الثلاثة في الجزائر، إلى جانب ممثلي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

قسنطينة: مفيدة طريف

استمتع عشاق الموسيقى الأندلسية خلال السهرة الختامية للمهرجان الدولي للمألوف بصوت كل من الفنانة "ريم حقيقي" التي مثلت المدرسة التلمسانية، إلى جانب الفنانة "منال غربي" عن المدرسة العاصمية، وصاحب الحنجرة الذهبية "عباس ريفي" الذي اعتلى ركح المسرح ليقدم مدرسة المألوف، كما تخللت السهرة عروض أزياء للباس التقليدي الجزائري العاصمي والقسنطيني، إلى جانب اللباس الغنابي، لكل من المصممة "صورية بابوري" من قسنطينة، "توال قريوة" من عنابة و"نعوي كريم" من العاصمة، حيث عرضت أزيد من 30 قطعة أصيلة ومعاصرة. السهرة الفنية التي حملت تسمية "قلوب معاكم، أحببتها فرقة تيراس" القادمة من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، والتي أدت الأغنية التراثية ذات البعد الفني والذي كان لها الدور الكبير في المقاومة الثقافية ضد الاحتلال المغربي، من خلال الكلمة وإيصال صوت الشعب الصحراوي المناضل، وهي ذات

أول دولة أمضت اتفاقية سنة 2003.. حاشي:

الجزائر حريصة على تسجيل كل تراثها باختلاف أصنافه

■ نسيم محند اعمر: للمجتمع المدني دور هام في حماية وتسجيل الموروث



معارف ومهارات متعلقة بخياطة وصناعة حلي التزين. القندورة والملحفة من قبل اللجنة الدولية لحماية التراث غير المادي خلال دورتها 19، المنعقدة حاليا في "أسونسيون" عاصمة باراغواي. وفي ما يتعلق بتحضير الملف، قال محند اعمر

بأنه يشمل عدة جوانب، على غرار العمل التقني الذي تشرف عليه وزارة الثقافة والفنون، بجانب جمع المعلومات وضبط الملف عبر المركز الوطني للموروث في عصور ما قبل التاريخ، وعلم الإنسان والتاريخ، ثم إحالة الملف للجهات الديبلوماسية التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية وهي التي ترفع الملف لمنظمة "اليونيسكو" باسم الجزائر. كما نوه ذات المتحدث بضرورة إسهام المجتمع المدني في حماية وتسجيل التراث اللامادي باعتباره طرف أساسي في الملف، من خلال جمع استمارات القبول الخطية والصوتية لفاعلي المجتمع المدني للتعبير عن رغبتهم في تسجيل هذا التراث الوطني عالميا، والذي هو بالأساس مسجل محليا، مؤكدا أيضا على أهمية إسهام خبراء المتاحف والأثنولوجيا، وكذا الحرفيين كعنصر مهم في العملية.

الموروث الثقافي الجزائري، بالإضافة إلى أن اللجنة الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو، تقوم بإدراج ملف كل سنتين تقريبا، لهذا حرصنا أن يشمل الملف عدة عناصر ثقافية..

كما شدد ذات المتحدث، على أهمية تسجيل الموروث الثقافي الجزائري بهدف حمايته أولا، وكذا إعادة إحيائه ويعتبه من جديد، بجانب توثيقه وتثبيته وتدريبه للجيل الجديد. يقول المتحدث. خاصة في ظل العولمة والتحول العالمية، وبالتالي سيلقى اهتماما من قبل المجتمع ورواجا على المستوى العالمي، مشيرا إلى أن العمل القادم سيكون بإدراج باقي العناصر والتي هي قيد الدراسة، على غرار الزليج، واللباس النسوي القبائلي والحلي الخاص به.

ومن جانبه أوضح مدير التعاون والتبادل بوزارة الثقافة والفنون، نسيم محند اعمر بأن تحضير الملف داخليا يأخذ بين 12 إلى 18 شهرا، ومن ثم يُرفع للجنة التابعة لمنظمة اليونسكو، حيث يأخذ أيضا من 20 إلى 24 شهرا للمصادقة عليه، وذلك لدراسته بجانب عدة مراحل انتهت بتسجيل ملف "الزليج النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير"

أكد مدير المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، وعلم الإنسان والتاريخ، سليمان حاشي، بأن الجزائر كانت سباقة في توثيق التراث غير المادي كأول دولة قامت بإمضاء اتفاقية في سنة 2003 التي تنص على حماية الموروث الثقافي غير المادي، وكانت حريصة على تسجيل كل التراث الجزائري باختلاف أصنافه إلى غاية اليوم، مشيرا إلى أنها شهدت انقطاعا واحدا فقط لمدة 4 سنوات بسبب الظروف الصحي الذي عرفه العالم.

أمنية جباله

قال سليمان حاشي، خلال ندوة صحفية للحدث عن تصنيف ملف الجزائر المتعلق به "الزليج النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير": معارف ومهارات متعلقة بخياطة وصناعة حلي التزين. القندورة والملحفة. في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، قال "إنهم يعتمدون على الملفات المركبة، نظرا لحجم

معرض يبرز شغف المصور رشيد عيادي

"روح في ضبابية" .. عناق الفنون التعبيرية والركحية



ويتبع من هذه اللوحات أبعاد فلسفية وصوفية، تتحدث عن الفن بصفته لحظة احتراق ومعبر للضوء في آن واحد، إذ تظهر الرقص كعمل اجتماعي وثقافي وحضاري، وقد انتقل عيادي فيها من ركح راقصات البالي إلى حوارية جيل الهيب هوب، مروراً بلحظة الحضور والغياب على أوتار آلة القمبري في رقصة الديوان، ووصولاً إلى "موسم سيبية" الفاخر بجنوب الجزائر، حيث الأزياء والرقصات وكورغرافية الفرحة تفتح شهية التصوير.

وتحلى المصور بكثير من الخيال والمرونة والحرية ليعد تشكيل صورته الفوتوغرافية ليمنحها القدرة على الحركة دون توقف أمام المتلقي، إذ حررها من الإدراك الحسي وأطلق العنان لحوار فني بحثاً عن جسور وصل بين الضوء والخطوط والظلال للوصول إلى قيمة تعبيرية في اللوحة التصويرية.

يعرض المصور الفوتوغرافي رشيد عيادي، بالجزائر العاصمة، مجموعة من أعماله الفنية تحت عنوان "روح في ضبابية"، حيث يقترب من خلالها من عالم الرقص بتظاهرة حدسية، متأملا في معانيه بعيدا عن الجانب المرئي.

يقدم عيادي برواق "الزوار آرت"، وإلى غاية 27 ديسمبر الجاري، مجموعة الفوتوغرافية الجديدة التي استوقفت فيها الحركة الإيقاعية في الرقص ونظر إليها بعمق وتأملها مطولا، ليكتشف الجمال الكامن وراء تلك الحركة ومعاني الحالة الإبداعية الإنسانية الفريدة للراقص وهو يتماهى مع الموسيقى روحيا بعيدا عن عالم الملموس.

واستطاع المصور، في هذا الإطار، أن يعبر عن الرقص وفق نظرة حدسية تمكنه من تذوق هذا الفن كوحدة متكاملة لا يمكن عزلها عن باقي الفنون الأخرى، مثل المسرح والتصوير والتلفزيون، وغيرها من وسائل الاتصال القادرة على اقتناص اللحظة وتحويلها إلى شيء آخر جديد.

وتظهر أعمال عيادي شغفه الكبير بالفنون التعبيرية والركحية، على غرار الرقص بكل أنواعه كالكلاسيكي والشعبي والتقليدي والمعاصر، وكذلك بالموسيقى التي يستلهم الراقصون من ريثمها حركة مضبوطة ومحسوبة بدقة، كما استعار الفنان صورا جديدة تشكلت في مخيلته، بالاستعانة بتقنيات حديثة تمنح الحركة امتدادا بصريا ضوئيا يشبه الظل أو السراب ويضع الأجساد المترقصة في أجواء ضبابية مشحونة بالغموض وقابلية للتأويل.

وتعتبر أيضا عناوين اللوحات المعروضة عن بعض أفكاره المتفجرة بعد كل لحظة تم تصويرها مثل "أحان الريح"، "رقصة البجع"، "شموع"، "سفر"، "حوار"، "في الهواء"، "العصفور"، "ديوان" و"سببية"، في حين تبرز أخرى الحس الفني للمصور وعدم اكتفائه باستعمال تقنية التصوير.



الأيام الدولية لفض العرائس بقسنطينة نحو التأسيس لفن الدمى عبر مختلف مسارح الوطن

سابقا. بحسب المتحدث. تشرف عليه مديريات الشباب والرياضة بعد الاستقلال، وبعيدة كل البعد عن قطاع الثقافة آنذاك، وهو ما حال دون تقدمه فنيا طوال عقود رغم تزايد عدد الممارسين.

وأضاف في ذات الشأن، أن الجمعية الوطنية لفن العرائس التي يرأسها تأسست قبل سنة، بهدف تطوير الأداء من خلال ضمان التكوين، ناهيك عن تشجيع الاستمرارية ودعم ممارسة هذا اللون المسرحي عبر مختلف مسارح الوطن، خصوصا وأنه مجال يملك قيمة فنية عالية، وخلفية اجتماعية معبرة عن الواقع المعاش بطريقة فنية راقية، يمكن من خلالها تعليم أجيال بأكملها عبر طريقة تعليمية هادفة ومدروسة، يقول المتحدث.

وتأتي الأيام الدولية بحسب تونسي، لتكون بمثابة انطلاقة جديدة لمستقبل واعد يتضمن مجهودات حثيثة في مسعى التأسيس لفن العرائس في البلاد، وأن تتبنى وزارة الثقافة هذا المجال، وتخضه بدعم كي يتطور أكثر، خصوصا وأنه لون ذو أهمية تربية وفتية، لا يعتمد على الارتجال بل يدرس كل كلمة وكل حركة.

مشيرا إلى أن قسنطينة تعتبر اليوم مهدا للماريونيات ومسرح الأشياء عموما، بفضل ما تحوز عليه من الكفاءات وما يحظى به هذا الفن من اهتمام من قبل القائمين على قطاعي الثقافة والشباب والرياضة كذلك، ليضيف "وهو تحديدا ما شجع الجمعية على التوجه نحو برمجة أيام دولية لفن العرائس بسيرتا، لتعيد تقديم الدمى لجمهور المسرح بشكل احترافي، وتظهر البعد الدولي للماريونيات كممارسة فنية ذات قيمة".

تتواصل بالمسرح الجهوي لقسنطينة ودار الشباب أحمد سعدي يحي فيلالي، فعاليات الأيام الدولية لفن العرائس أو "الماريونات"، بمشاركة كوكبة من الفنانين والفرق المسرحية لكل من دولة العراق، تونس، فرنسا، إسبانيا والصحراء الغربية، حيث يتنافسون الرقص رفقة مبدعين من عديد ولايات الوطن، على غرار فرقة "الستار الذهبي" من قسنطينة و"السكاملة" من بومرداس، إلى جانب فرقة "العش" من غيليزان و"جمعية الرقص الصحراوي" من ورقلة.

مفيدة طريف

يقول رئيس الجمعية الوطنية لتقنيات فن العرائس "ياسين تونسي"، إن العروض الفنية ستنتقل إلى المسرحين الجهويين بأب البواقى وعناية، لتستهدف شريحة أوسع من الجمهور، خصوصا وأن الهدف من الفعالية هو تطوير مسرح الدمى في الجزائر، باعتباره ظل منذ بداياته منحصر في مجال التثقيف لا غير، حيث كان

نغم يقضي على طفل والبرد يقتل رضيعاً

"اليونيسيف" تحذر من الآثار الكارثية للحرب على أطفال فلسطين



استشهد أكثر من 14500 طفل وإصابة آلاف آخرين.

حفاة عرابة في طقس بارد

وأوضحت أنه مع حلول فصل الشتاء على غزة، فإن الأطفال يشعرون بالبرد والرطوبة وهم حفاة الأقدام، فيما لا يزال الكثير منهم يرتدون ملابس الصيف، هذا في ظل انتشار الأمراض في القطاع، مع انعدام الخدمات الصحية، وتعرض المستشفيات للهجوم بشكل مستمر.

بدورها، نوهت لويز ووترديد مسؤوله الطوارئ في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إلى أن الأحوال الجوية في غزة ساءت في الأيام الماضية، حيث يتوقع أن يستمر هذا الوضع لمدة طويلة، ما اضطر الوكالة الأممية لإعطاء الأولوية للغذاء على مساعدات المأوى، في ظل وجود إمدادات خارج قطاع غزة تنتظر دخول القطاع منذ ستة أشهر.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، معاناة أطفال قطاع غزة من المرض والتعب والإصابة بصدمات نفسية جراء العدوان الصهيوني الذي عاشوه طيلة الأشهر 15 الماضية، محذرة من أن الجوع وسوء التغذية يهدد حياتهم، ويدفع بهم نحو المجاهول.

وقالت روزاليا بولين مسؤوله الاتصالات الرئيسية لمنظمة "اليونيسيف" في غزة، في تصريحات، أن حرب الكيان الصهيوني على الأطفال في القطاع تشكل تذكيراً بمسؤولية العالم الجماعية للقيام بكل ما هو ممكن لإنهاء معاناتهم، مشيرة إلى أن جيلاً من الأطفال يتحملون وطأة الانتهاك الوحشي لحقوقهم وتدمير مستقبلهم.

واعترفت أن غزة واحدة من أكثر الأماكن المحزنة بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني، لأن كل جهد صغير لإنقاذ حياة طفل يضيع بسبب الدمار العنيف، لافتة إلى الأطفال في القطاع ظلوا لأكثر من سنة على حافة هذا الكابوس، حيث جرى التبليغ عن

استشهد طفل فلسطيني، أمس السبت، إثر تعرضه لانفجار نغم صهيوني، في بيت لحم، جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، "استشهاد الطفل محمد ياسر علي رشيدة (7 أعوام) بانفجار نغم من مخلفات جيش الاحتلال، في منطقة الرشيدة جنوب شرق بيت لحم".

أعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد الطفلة الرضية عائشة عدنان سفيان القصاص، نتيجة البرد الشديد داخل خيمة نزوح عائلتها في منطقة الموصي في خان يونس. والتحققت هذه الطفلة بمن سبقها من الأطفال الذين ارتقوا بسبب البرد الشديد، حيث تزداد معاناة العوائل النازحة خلال المنخفضات الجوية وتدني درجات الحرارة، لعدم كفاية الأغذية أو الملابس الشتوية، ولعدم قدرة الخيام البلاستيكية على توفير دفء يقي من البرد.

تأتي هذه المأساة الإنسانية، بينما أكدت

الدفاع المدني بغزة:

الاحتلال يمنع إجلاء جثامين الشهداء ويتركها للكلاب

عديدة لطواقمنا لدى تعاملها مع عشرات جثامين الشهداء في حالات انسحاب الجيش الصهيوني من بعض المناطق ووجدت هذه الجثامين عبارة عن "هياكل عظمية"، وفي حالات أخرى شاهدت هذه الكلاب تنهش جثامين أخرى، وكان ذلك في مناطق مثل حي الزيتون والشجاعية وتل الهوا ومنطقة جباليا وتل الزعتر وبيت حانون وفي بعض المناطق الشرقية لخان يونس ورفع".

أكد الدفاع المدني في قطاع غزة، أن الاحتلال الصهيوني يواصل قتله للمواطنين في القطاع، ويترك جثامينهم في الشوارع والطرقات. وقال الدفاع المدني في بيان صحفي، إن الاحتلال يمنع طواقمه وفرق الإغاثة الطبية من الوصول إليها وإجلائها، رافضاً دفنها حفظاً لكرامة الشهداء والأموات.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال في كل منطقة يتوغل فيها يمنع طواقم الدفاع المدني والفرق الطبية من الوصول إلى جثامين الشهداء، بزعم أنها مناطق قتال خطيرة، ويطلق نيرانه مباشرة على الطواقم كلما اقتربت من تلك المناطق. وأوضح أن هذه الإجراءات التي ينتهجها الاحتلال الصهيوني تنتافي مع الشرائع السماوية ومع القوانين الدولية والإنسانية، حيث أدت هذه السياسة غير القانونية إلى تعريض جثامين الشهداء لتنهشها الكلاب الضالة الجائعة التي وجدت فيها طعاماً تتغذى عليها، تحت نظر عساكر الاحتلال.

وأضاف الدفاع المدني، "في تقارير وإفادات

التزاماً بمذكّرات الجنايات الدولية.. بولندا:

سنعتقل نتيهاه وإذا دخل أراضيها

مذكرة الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية. وفي 21 نوفمبر الماضي، أصدرت "الجنايات الدولية" مذكرتي اعتقال دوليتين بحق نتيهاه، ووزير دفاعه المقال يوأف غالانت، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خلال حرب الإبادة المستمرة على القطاع منذ 7 أكتوبر 2023.

وقال نائب وزير الخارجية البولندي فلاديسلاف بارتوزيفسكي؛ إنه إذا جاء رئيس الوزراء الصهيوني إلى بولندا، فسيتهم اعتقاله تماشياً مع التزام بولندا بالمحكمة الجنائية الدولية. ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست"، أن وزير الخارجية الصهيوني، سيكول الممثل الوحيد في الذكرى الثمانين لتحرير أوشفيتز في 27 جانفي

أكثر من مليوني فلسطيني محاصرين في ظروف مروعة الاحتلال يكثف نسفه للمنازل المأهولة في قطاع غزة

محيط مدرسة التابعين وسط مدينة غزة. وجنوب مدينة غزة، قال شهود عيان إن المدفعية الصهيونية قصفت بشكل مكثف حي الصبرة كما استهدفت بشكل متقطع حي تل الهوى. كما شهدت منطقة الصفاوي شمال غرب مدينة غزة حركة نشطة لأليات الجيش الصهيوني بالتزامن مع إطلاق مكثف للنيران.

وفي مخيم المغازي وسط القطاع، أطلق طيران الاحتلال النار تزامناً مع إطلاق عدد من القذائف شرقي قرية المصدر، وفق وسائل إعلام محلية.

والليلة ما قبل الماضية، استشهد 10 فلسطينيين وأصيب 8 بينهم أطفال ونساء بقصف صهيوني استهدف منزلاً في منطقة جباليا النزلة شمالي قطاع غزة.

والثلاثاء، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان إن القوات الصهيونية تتوسع في "إبادة المدن" كأداة لتنفيذ جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه تحقق من صحة مقاطع فيديو وصور أظهرت مسح وتدمير مناطق واسعة في الشمال ومدينة رفح.

يواصل الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية لليوم 443 على التوالي، مكثفاً قصفه المدفعي وإطلاق النار من المروحيات على أجزاء واسعة من قطاع غزة، في محاولة لعزل بعض المناطق ومنع التحرك فيها.

واصلت قوات الاحتلال نسف مبان ومباني سكنية في حي الجينة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وفي مخيم جباليا شمال قطاع غزة، في إطار سياسة التدمير المنهجية.

وارتكبت قوات الاحتلال جريمة في مدرسة التابعين التي تؤوي نازحين وسط مدينة غزة، بعد قصف المكان بالطائرات الحربية، ما تسبب في ارتقاء شهيد على الأقل، وإصابة العديد بجراح متفاوتة. ولليوم 79 على التوالي يبرح شمال غزة تحت حصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

نسف المنازل على سكانها

نسف جيش الاحتلال صباح أمس منازل فلسطينيين في رفح وفي مخيم جباليا بالشمال، كما استشهد فلسطينيون بقصف صهيوني استهدف منزلاً في جباليا وآخر في مدينة غزة.

وقال مراسلون إن الاحتلال نسف مبان سكنية في حي الجينة بالتزامن مع إطلاق نار من مروحيات شرقي مدينة رفح. وأكدوا انتشار جثامين شهديين إثر قصف على منطقة خربة العدس شمالي مدينة رفح.

وأفاد المراسلون باستشهاد 3 أشخاص وإصابة آخرين في قصف على شارع البحر بمخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن جيش الاحتلال نسف مبان سكنية بمنطقة الخلفاء والعلمي، ومنطقة أبو قمر بمخيم جباليا وفي بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأكدت استمرار الغارات العنيفة والقصف المدفعي وإطلاق النار من طائرات "كواد كابتز" تجاه منازل الأهالي.

وأفادت بأن مدفعية الاحتلال استهدفت بكثافة حي الصبرة جنوبي مدينة غزة.

وأضافت أن فلسطينيا استشهد وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منزلاً في

ظروف إنسانية مروعة

على الجانب الإنساني، قالت مسؤولة الطوارئ في وكالة "الأونروا" لويز ووترديد، إن أكثر من مليوني شخص ما زالوا محاصرين في ظروف مروعة في غزة ومحرومين من احتياجاتهم الأساسية.

وأشارت ووترديد إلى أن "السكان لا يمكنهم الفرار، ويبدو الأمر وكأن كل طريق يمكن أن تسلكه يؤدي إلى الموت"، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

وقالت "الأونروا"، إن الأحوال الجوية ساءت في الأيام الماضية وسيستمر هذا النمط كما كان متوقعاً، إلا أن الوكالة اضطرت إلى إعطاء الأولوية للغذاء على مساعدات المأوى.

وأضافت الأونروا: "لدينا إمدادات خارج قطاع غزة تنتظر دخول القطاع منذ ستة أشهر، هذا هو الواقع الذي يعيشه العاملون في المجال الإنساني هنا، يتعين علينا الاختيار بين حصول الناس على الطعام وبين حصولهم على المأوى".

وصفه بالتواجب الأخلاقي والقانوني

نائب بريطاني يدعو للاعتراف بالدولة الفلسطينية

المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ أكثر من نصف قرن. وشدد على أن الوقت حان لكي يظل السياسيون أوفياء لقسمة تمثيل آراء المجتمعات التي يخدمونها. وأضاف: "تعتقد الغالبية العظمى من الشعب البريطاني أنه يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية، فهذا واجب أخلاقي وقانوني". وأردف: "في وقت لاحق من العام المقبل، سنعقد مناقشة في البرلمان من أجل الاعتراف بدولة فلسطين".

وأكد النائب البريطاني أن الجميع يرى الوحشية المستمرة في غزة التي تتعرض للهجمات الصهيونية، ويجب التركيز على وقف هذه الوحشية.

وإضافة إلى الدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة، أعرب خان عن رغبتهم في فرض حظر على جميع صادرات الأسلحة من بريطانيا إلى الاحتلال الصهيوني، بما في ذلك قطع طائرات "إف 35" الحربية.

وقال: "تعتقد أن هذا قرار مهم يجب على الحكومة أن تتخذه، لأننا متواطئون في ما يحدث (بغزة)". وأشار إلى أنه بصفتة محامياً يعتقد أن مبيعات الأسلحة البريطانية للكيان الصهيوني تمثل انتهاكاً للقانون الدولي. وأضاف: "أنا ملم تماماً بقانون الإبادة الجماعية وما يعنيه، وأنا على دراية بقرارات محكمة العدل الدولية". وأردف: "تقديم الحكومة البريطانية دعماً سياسياً ودبلوماسياً للاحتلال هو بمثابة تواطؤ في الجرائم".

قال النائب البريطاني أيوب خان، إن غالبية شعب المملكة المتحدة تؤمن بضرورة الاعتراف بدولة فلسطين، وأنه يتعين على لندن القيام بذلك لكونه واجباً أخلاقياً وقانونياً.

خان، وهو أحد نواب مجموعة "التحالف المستقل" التي شكلها 5 نواب مستقلين يدعمون غزة، أكد للصحافة ضرورة وفاء السياسيين لقسمة تمثيل آراء المجتمعات التي يخدمونها، وأن تعترف لندن بدولة فلسطين. وفي 2 سبتمبر الماضي، أعلن 5 نواب هم زعيم حزب العمال السابق جيرمي كوربين وشوكت آدم وأيوب خان وعدنان حسين وإقبال محمد، عن تشكيلهم كتلة برلمانية تسمى "التحالف المستقل". وفي ماي الماضي، أعلنت إسبانيا والنرويج وإيرلندا اعترافها رسمياً بدولة فلسطين، وتبعتها سلوفينيا وأرمينيا في الشهر التالي، ما رفع عدد الدول التي تعترف بفلسطين إلى 149 من أصل 193 دولة عضو بالأمم المتحدة.

وتحظى فلسطين منذ نوفمبر 2012، بوضع "دولة مراقب غير عضو" في الأمم المتحدة، ويحول دون حصولها على "العضوية الكاملة" استخدام سلطة النقض (الفيتو) من جانب الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي.

مشروع الاعتراف

وذكر خان أن المجتمع الدولي يشاهد

شهادات صادمة لأسرى صحراويين

الخروج حيا من سجون الاحتلال.. معجزة



عبرت الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الاحتلال المغربي، عن استنكارها للجرائم التي يقترها هذا الأخير في حق الصحراويين العزل بالمدن المحتلة، مطالبة مجلس الأمن الدولي بالزام المغرب باحترام الشرعية الدولية.

نقلت وكالة الأنباء الصحراوية، عن بيان للجمعية نددت فيه باستمرار سلطات الاحتلال المغربي في قمع ومصادرة حقوق وحرية الصحراويين، معربة عن تضامنها الكامل واللامشروط مع كل الضحايا ومع عائلاتهم.

وأمام هذا الوضع، طالبت الجمعية بـ "توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (الأمينوسو)، لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية والتقرير عنها"، كما دعت منظمة الصليب الأحمر الدولي إلى "التدخل من أجل الإفراج الفوري عن كافة الأسرى المدنيين الصحراويين بالسجون المغربية".

وطالب البيان، منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بـ "إلزام دولة الاحتلال المغربي باحترام الشرعية الدولية، والعمل على تمتيع الشعب الصحراوي بحقه غير القابل للتصرف في الحرية والاستقلال"، مؤكدا على "ضرورة الضغط على الدولة المغربية قصد الوفاء بالتزاماتها الدولية خاصة في الجانب الحقوقي".

معتقلون يعانون

بالموازاة مع ما كشفته الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الحقوقية المغربية، أسدلت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية، من جهتها، الستار عن الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها المعتقلون الصحراويون في سجون الاحتلال، ونقلت إفادة عن أسرة الأسير المدني الصحراوي ضمن مجموعة "أديم إزيك"، إبراهيم ددي اسماعيلي، المتواجد بالسجن المحلي "أيت ملول 2" في ضواحي مدينة أكادير المغرب حول الظروف الحسبية المتدهورة وما يعانيه من أمراض.

وقد أفادت أسرة الأسير الصحراوي بأن وضعه الصحي قد تدهور عنه تبعات غير محبوبة العواقب، خاصة وهو يعاني من عدة أمراض ناتجة عن سنوات الاعتقال التعسفي

التي لم يتلق على إثرها العلاج والدواء اللازمين.

للتذكير، يتواجد الأسير ضمن مجموعة أديم إزيك إبراهيم ددي اسماعيلي بالسجن المحلي أيت ملول 2 بموجب حكم جائر تصل مدته للسجن مدى الحياة، كان ذلك خلال محاكمة ظالمة وصورية بشهادة منظمات دولية وازنة تعنى بحقوق الإنسان، وعلى رأسها منظمة العفو الدولية وهيومن رايس ووتش، والتي جرت أطوارها بمدينة سلا المغرب على خلفية التفكير الهجمي لمخيم النازحين الصحراويين بمنطقة أديم إزيك.

كل أشكال التعذيب

في السياق، قدم سجين الرأي الصحراوي السابق ونائب رئيس تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا"، الديش الداف، شهادة صادمة، وثق فيها ما تعرض له من تعذيب وحشي خلال اختطافه وتواجده في سجون الاحتلال المغربي، على خلفية نضاله المستميت من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وفي بيان يصف تفاصيل تعرضه للاختطاف ولاعتداءات جسدية بما فيها أفعال مخلة بالحياء، ويؤكد فيه استمراره في النضال من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، استهبل الديش الداف شهادته عن القضاة والمعاملة الوحشية التي عاشها في سجون الاحتلال المغربي، بالقول أن "قوة تابعة للاحتلال، مدججة بالأسلحة وعناصرها مقنعة ومعروفة في الوسط الصحراوي بتسمية "فرق الموت زوار الليل" هاجمت منزله، منتصف ليلة 2 ديسمبر 2010".

وأوضح أنه تعرض للاستطاق، ليتم بعدها اقتياده بالأصفاد وهو معصوب العينين إلى سيارة حملته إلى وجهة مجهولة تحت وابل من السب والشتم والضرب والتهديد، ثم تم إنزاله بعنف من السيارة لتبدأ "رحلة العذاب" تحت كم من الأسئلة المتوالية لا سيما عن علاقته بـ "مخيم أكديم إزيك" وبوزارة الأرض المحتلة للدولة الصحراوية.

اعتداء جنسي

وأكد ذات المتحدث، أنه خلال الاستطاق "تعرض للتعذيب الجسدي والنفسي بطرق مختلفة وبشدة"، كما تعرض لاعتداءات جسدية بما فيها أفعال مخلة بالحياء.

وعن ما خالجه من شعور حينها، قال الداف: "في تلك اللحظة شعرت بالإذلال والانكسار وفقدان الكرامة.. كنت أصرخ صراخا يهز الجبل جراء الألم"، مشيرا إلى أنه سمع أحدهم يأمر بتشغيل محركات السيارات بالمرباب، وهو يقول له "إن صراخك لن يسمعه أحد بعد الآن فلستمر في الصراخ". ولخص معاناته بالقول: "كنت أتمنى الموت حينها لأتخلص من هؤلاء الوحوش الأدمية".

واسترسل المعتقل السياسي الصحراوي في شهادته قائلا: "بعد كل هذا التعذيب، واصل الجلادون ضربني وأنا مغمي عليا وغارق في دماغي"، مبرزا أنه فقد حاسة السمع بإحدى أذنيه بعد توجيه أحد الجلادين ضربه له بألة حديدية.

ومع تدهور حالته الصحية - يضيف - تم نقله إلى مكان آخر، خوفا من فقدانه الحياة، لأن التعليمات تؤكد على أنه يجب أن يبقى حيا، ليتم وضعه بعدها في زنزانة صغيرة مساحتها لا تتعدى 3 أمتار على 3 أمتار، تضم معتقلين سابقين تعرضوا للتعذيب، ليتم إجبارهم على التوقيع على محاضر معدة مسبقا، وهم مكتلون لا يعرفون ما كتب فيها.

وحسب شهادة الديش الداف، بعد أيام من العذاب، تم نقله والمعتقلون الآخرون بواسطة طائرة عسكرية إلى المطار العسكري بمدينة القنيطرة (المغرب)، حيث تم وضع كل معتقل في سيارة سوداء لوحده، ونقلهم إلى المحكمة العسكرية بالرباط، وبعددها إلى السجن المركزي بسلا/2 ووضعهم في زنزين انفرادية لمدة 4 أشهر.

وأكد الداف أنه لم يستطع الصمود داخل الزنزانة، نظرا لوضعه الصحي الذي ازداد تدهورا، ليتم وضعه مع معتقلين سياسيين صحراويين آخرين من بينهم شهيد مجموعة "أكديم إزيك" محمد الأيوبي، الذي كان يعاني من كسر على مستوى الكتف.

وفي ختام شهادته، ناشد السجين الصحراوي السابق كل الضمائر الحية والمنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم من أجل كشف الحقيقة كاملة بخصوص ما تعرض له ورفاقه من مجموعة "أكديم إزيك"، خلال الاختطاف والسجن والمحاكمة من جرائم فظيعة، ومحاسبة المسؤولين عنها ومعاقتهم.

كما طالب بتحرير كافة السجناء السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية.

إصرار شعبي على إسقاطه

مظاهرات مرتقبة اليوم في المغرب رفضا للتطبيع

دعت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع إلى تنظيم احتجاجات بمختلف المدن المغربية، اليوم الأحد، تزامنا مع الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني.

أطلقت الجبهة نداءا للتعبيئة من أجل الاحتجاج على التطبيع، مؤكدة أن هذا الأخير تم ضدنا على مشاعر الشعب المغربي، ومستنكرة إمعان الدولة بالتوغل في مسلسل التطبيع رغم مرور حوالي 15 شهرا من حرب الإبادة ضد غزة بشكل خاص. كما نددت الجبهة بقيام الدولة بمتابعة ومحاكمة واعتقال عدد من المناضلين في صفوفها، على خلفية دعمهم للفلسطينيين ومناهضتهم للتطبيع وتنديدهم بالمجازر الصهيونية، مؤكدة مواصلة النضال إلى حين إسقاط التطبيع، ومواصلة دعم كفاح الفلسطينيين، وعلى خلفية هذا النداء، شرعت فروع الجبهة بالمدن في الإعلان عن تنظيم وقفات ومسيرات احتجاجية، وعلى رأسها مدن الدار البيضاء ومراكش وطنجة، تحت شعار "النضال لإسقاط التطبيع ودعم كفاح الشعب الفلسطيني مسيرة واحدة". وقالت إن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني يمثل خيانة للقضية الفلسطينية، وقد تجاوزت الدولة كل الخطوط الحمراء، غير أهية بالموقف الشعبي الرفض، بل لجأت إلى قمع الأصوات الحرة، حيث قامت السلطات في الأشهر الأخيرة باعتقال العديد من المناضلين الداعمين لفلسطين وتقديمهم للمحاكمة بتهمة ملفقة تهدف إلى إسكات أصواتهم.

التطبيع خيانة وإسقاطه واجب

وأكدت الهيئة أن خطوات التطبيع المغربية تشكل استسلاما مذلًا للضغط، وبيعا رخيصا لشرف الأمة، موضحة أن مواصلة المغرب لنهج التطبيع يمثل سقوطا أخلاقيا غير مسبق، وتواطؤا مع كيان يحتل الأرض ويهدم المنازل وينتهك المقدسات، وشددت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة على أن الشعب المغربي، الذي ظل داعما لفلسطين عبر الأجيال، لن يقبل أبدا أن يتحول إلى شريك في جرائم الاحتلال، مشيرة إلى أن الرسالة واضحة: "التطبيع خيانة، وإسقاطه واجب".

للإشارة، شارك آلاف المغاربة الجمعة عبر عدة مدن وقرى في وقفات تضامنية مع فلسطين، جددوا خلالها رفضهم القاطع لكل أشكال التطبيع، عشية الذكرى الرابعة لتوقيع الاتفاقيات "المشؤومة" مع الكيان الصهيوني.

شريك في جرائم الكيان

وأكدت أنه منذ توقيع اتفاقيات التطبيع، لم تتوقف الدولة المغربية عن ترسيخ العلاقات مع

حكومة ينخرها الفساد ومسؤولون منشغلون بمصالحهم

الشرخ يتوسع بين المخزن وشعبه والانفجار قادم

والخاص، التي تنص على استبعاد أي مترشح يشكل تضاربا في المصالح.

وأمام البرلمان، وصف القيادي عبد الله بوانو، من حزب "العدالة والتنمية"، هذا التصرف بغير اللائق، مشددا على ضرورة محاسبة المسؤولين الذين يستغلون مناصبهم لتحقيق مكاسب شخصية، بدلا من حماية مصالح الشعب. وقال إنه في الوقت الذي تستمر فيه الحكومة في تنمية مصالحها الشخصية، تعاني البلاد من ارتفاع مقلق في مؤشرات الأزمة الاجتماعية، وأن البطالة بين الشباب بلغت مستويات غير مسبوقة، فيما الفوارق الاجتماعية والمجالية تتسع بشكل ينذر بالخطر، ورغم ذلك، ترفض الحكومة إعادة النظر في مشاريع قوانين اجتماعية مثيرة للجدل، مثل قانون الإضراب ودمج أنظمة التغطية الصحية، متحديا بذلك أصوات النقابات والمجتمع المدني.

في السياق، نهبت نقابة "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" لارتفاع المقلق لمؤشرات الأزمة الاجتماعية مثل الارتفاع الموهول لمعدل البطالة، خاصة في أوساط الشباب، وتنامي الفوارق الاجتماعية والمجالية في ظل استمرار الهجوم على الحقوق والحريات.

تفاقمت أزمة الثقة بين الحكومة المغربية والمواطنين، وسط تصاعد الغضب الشعبي من انشغال السلطة بأجندتها الخاصة وتهميتها لثرواتها، بينما تغرق البلاد في أزمات اقتصادية واجتماعية خانقة، في مشهد يعكس لا مبالاة صارخة بمعاناة الشعب.

أثار فوز رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، عبر شركتيه "أفريقيا غاز" و"غرين أوف أفريكا"، بصفقة ضخمة لتحلية مياه البحر بجهة الدار البيضاء بقيمة 15 مليار درهم جدلا واسعا، حيث اعتبرها المتتبعون خرقا واضحا لقواعد الشفافية والنزاهة، فرغم افتقار الشركتين للخبرة اللازمة في هذا المجال، إلا أن الصفقة مررت دون منافسة حقيقية، في ظل انسحاب غريب للعديد من الشركات المنافسة.

وقد تساءلت النائبة البرلمانية، فاطمة التامني، عن مصداقية هذه الصفقة، مشيرة إلى تضارب واضح في المصالح، حيث يشرف رئيس الحكومة على الاتفاقيات المتعلقة بالمشروع، في الوقت الذي يستفيد منه مباشرة عبر شركاته، مضيفة أن هذه الوضعية تتناقض مع القوانين المنظمة لتعاقدات الشراكة بين القطاعين العام

تنفيذا لقرار نجامينا إنهاء الاتفاق الدفاعي

القوات الفرنسية تبدأ الانسحاب من تشاد

أنهت حكومة تشاد، الحليف الرئيسي للغرب في الحرب ضد الجماعات الإرهابية بالمنطقة، اتفاقية التعاون الدفاعي مع فرنسا في خطوة غير متوقعة فاجأت المسؤولين الفرنسيين. ولم يتم الاتفاق بعد على بنود وشروط الانسحاب، وما إذا كانت ستبقى أي قوات فرنسية في تشاد، لكن أولى الطائرات الحربية من طراز ميراج عادت إلى قاعدتها في شرق فرنسا يوم الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل جيمو فيرنيه "هذه بداية عودة العناد الفرنسي المتمركز في نجامينا". ولا يزال لدى فرنسا حوالي 1000 عسكري متمركزين في تشاد، ومن المتوقع أن يستغرق الانسحاب الكامل عدة أسابيع. وقال فيرنيه إن وضع جدول زمني لتقليص العمليات العسكرية سيستغرق عدة أسابيع حتى تتمكن الدولتان من الانتهاء منه.

غادرت فرقة من 120 عسكريا فرنسيا تشاد الجمعة إيذانا ببدء انسحاب القوات الفرنسية من إحدى آخر المستعمرات السابقة، التي لا تزال تحتفظ بوجود عسكري بها.

شاهدت مصادر إعلامية القوات الفرنسية وهي تستقل طائراتها وتغادر مطار نجامينا، في أعقاب القرار المفاجئ الذي اتخذته تشاد في 28 نوفمبر بإنهاء اتفاقية التعاون الدفاعي مع باريس. وتأتي هذه الخطوة بعد أن سحب فرنسا قواتها بالفعل من مالي وبوركينا فاسو والنيجر في السنوات الأخيرة. وكانت عملية الانسحاب بدأت رسميا في وقت سابق من هذا الشهر برحيل طائرتين حربيين فرنسيين من طراز ميراج في 10 ديسمبر. وتشير هذه المغادرة إلى نهاية عقود من الوجود العسكري الفرنسي في منطقة الساحل. يشار إلى أنه في 28 نوفمبر الماضي،

مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالجلفة .. الربيع حمريط لـ "الشعب":

التسويق الإلكتروني جعل البرنوس والقشابية منتجات عالمية

■ علامة "صنع في الجزائر" تحمي المنتج من التقليد وتمنحه خصوصية



سجلت ولاية الجلفة خلال السنوات الأخيرة، تطوراً لافتاً في مجال الصناعات التقليدية، حيث شهدت إقبالا كبيرا من قبل الشباب على تعلم فنون صناعة البرنوس الوبري والقشابية، وقد أشار مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف، الربيع حمريط إلى أن هناك أكثر من 3 آلاف شاب انخرطوا في تعلم صناعة البرنوس الوبري والقشابية. هذا النجاح تحقق بفضل المدرسة التكوينية التي فتحت أبوابها عام 2022، التي نجحت في ربط الأجيال، حيث تعاون الحرفيون المعلمون من كبار السن مع الشباب في ورشات تدريبية، ما خلق بيئة مثالية لنقل الخبرات والمهارات.

حوار: موسى دباب

بمما يساعد على جذب الانتباه إلى هذه الحرفة مما يساهم في فتح أسواق جديدة لها. خاصة أن البرنوس الوبري أصبح منتجا تشتهر به ولاية الجلفة وأصبح جزءا من فضاء تجاري مزدهر. إضافة إلى العلامة التي تشير إلى أن المنتج صنع في الجزائر وفي ولاية الجلفة، والتي توفر له حماية من التقليد وتمنحه خصوصية.

وفي هذا الإطار، حاولنا ربط الشباب من خلال إشراك الحرفيين المعلمين كبار السن الذين مازالوا محافظين على الحرفة. حيث نظمنا دورات تكوينية في هذا المجال وربطنا الشباب بهؤلاء المعلمين لتعلم كيفية الخياطة التقليدية، بهدف الحفاظ على هذا المنتج وتعليم الأجيال الجديدة كيفية إنتاجه.

وقمنا كباقي ولايات الوطن بافتتاح مدرسة تكوين وتحسين المستوى على مستوى الغرفة، في 2022، تهدف إلى ربط الحرفيين المعلمين من كبار السن بالشباب لتعلم الحرفة. هذا التعاون أسهم في نقل المهارات التقليدية، خاصة الخياطة اليدوية للبرنوس والقشابية، والتي كنا نخشى من اندثارها نتيجة هيمنة الآلات والمكائن على الخياطة.

■ ما أهمية الخياطة اليدوية في الحفاظ على أصالة البرنوس والقشابية؟ وماذا بشأن الإقبال عليهما مقارنة بالمنتجات المستوردة؟

■ الخياطة اليدوية تعتبر من الشروط الأساسية في الحفاظ على أصالة البرنوس الوبري، والتي تشتهر بها ولاية الجلفة. لذلك، يشترط في البرنوس الوبري أن يتم خياطته يدويا لكي يحافظ على طريقة الخياطة الأصلية ويظل مميزا عن المنتجات واستخدام مواد أولية متنوعة. أسعار القشابية تتراوح بحسب المواد والتصاميم، مما يجعلها تناسب مختلف الفئات.

■ الحرفيون يسوقون منتجاتهم خارج الصالونات من خلال التسويق الإلكتروني الذي يتطور بسرعة. فقد تعلموا استخدام المتاجر الإلكترونية الخاصة بهم على الإنترنت، حيث يعرضون صوراً لمنتجاتهم مثل القشابية والبرنوس، إلى جانب أرقام هواتفهم للتواصل المباشر مع الزبائن.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وانستغرام لترويج منتجاتهم، حيث ينشرون فيديوهات ترويجية تبرز ميزات منتجاتهم، مثل قدرتها على منع تسرب المياه أو الحماية من البرد.

وفي هذا الإطار نظمت الغرفة نهاية العام الماضي دورة تكوينية في كيفية إعداد متجر إلكتروني وكيفية تسويق المنتج، وكانت الدورة مجانية. حضر فيها العديد من الحرفيين وتعلموا كيفية تسويق منتجاتهم عبر الإنترنت، جاتحة كوروننا علمتنا أهمية استخدام طرق أخرى غير الطرق التقليدية في الترويج للمنتجات، حيث أصبحت هذه المعارض وسيلة فعالة لرؤية الزبائن للمنتجات.

■ هل هناك طلب على القشابية في الأسواق؟

■ نعم، هناك طلب متزايد على القشابية، وأصبح لها دخل جيد، خاصة أن الشباب يبحثون عن فرص عمل. خلال العشرة السوداء كانت القشابية نادرة في الأسواق، لكن مع مرور الوقت، عادت تدريجيا وأصبحت منتجا مطلوبيا في الكثير من المحلات، الشباب الذين بدأوا في هذه الحرفة حصلوا على الدعم من أُنجم، لشراء المواد الأولية مثل الوبر أو الصوف، ثم بدأوا العمل في منازلهم مع أسرهم. لو لم يكن هناك مدخول جيد من هذه الحرفة، لما كان هناك إقبال من الشباب على المشاركة.

■ ماذا يمكن للزوار أن يستفيدوا من خلال زيارتهم للصالون الوطني للبرنوس والقشابية؟

■ زيارة هذا الصالون ستكون لاقتناء القشابية أو للتعرف على طريقة صناعة القشابية، فهناك فضاءم عبارة عن ورشات حية، الفضاء الأول هو ورشة حية خاصة بنسيج الوبر، حيث سنجد المنسج، النساء، "قرداش"، الصوف وطريقة الغزل. أما الجناح الثاني، فورش حية لخياطة البرنوس، يعمل رجال على الخياطة التقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يشارك معنا الحرفيون والحرفيات الذين يبيعون المواد الأولية، وهم أربعة حرفيين يبيعون المواد الأولية والآلات لصناعة النسيج الوبري.

■ ما هو الهدف من هذه العلامة الجماعية وكيف ستؤثر على الحرفيين؟

■ الهدف من هذه العلامة هو محاربة التقليد الخاص بالبرنوس الوبري وكذلك المحافظة على أصالة المنطقة وأصالة البرنوس. سنقول للزبون أن هذا المنتج أصلي سواء ما تعلق بالمادة الأولية أو بما يتعلق بطريقة الخياطة اليدوية التقليدية الخاصة بالحرفيين.

ولا يخفى أن عدد الحرفيين في الصناعة التقليدية الفنية على مستوى ولاية الجلفة يقارب 8000 حرفي، حيث أن العدد الأصلي للحرفيين هو 15 ألف حرفي، منهم 8000 حرفي في الصناعة التقليدية الحرفية، و3000 منهم يعملون في نشاط النسيج والخياطة التقليدية في الوبر فقط، وأكثرهم نساء، على اعتبار أن البرنوس ينسج من طرف النساء ثم يستلمه الرجال للخياطة اليدوية. نحن نحافظ على هذه الأليات ونعطيها الأليات القانونية، ليسجل ذلك في المعهد الوطني للملكية الصناعية.

وحضر المدير العام للملكية الصناعية وممثل معهد التقييس بالصالون، لأنهما معنيان بتسجيل العلامات على المستوى الوطني، ليلقيا محاضرات حول تسجيل العلامة الجماعية. بالإضافة إلى مخبر العلوم الإنسانية الخاص بجامعة زيان عاشور الذي سيعطينا نبذة عن دفتر الشروط المنجز في هذه العملية، بالشراكة مع هذا المخبر. كما سنتحدث كذلك عن الميثاق البياني الخاص بهذه العلامة، وروج الصالون لهذه العملية، بالإضافة إلى طريقة العمل مع الحرفيين.

كما أننا قد برمنا عدد من الأنشطة المبرمجة المختلفة، كمسابقة حول المنتج، فضاءم ورشات حية خاصة بإنتاج وخياطة البرنوس، بالإضافة إلى حرفيين يبيعون المواد الأولية الخاصة بالنسيج والصوف.

■ ما هو الهدف من هذه العلامة الجماعية وكيف ستؤثر على الحرفيين؟

■ الهدف من هذه العلامة هو محاربة التقليد الخاص بالبرنوس الوبري وكذلك المحافظة على أصالة المنطقة وأصالة البرنوس. سنقول للزبون أن هذا المنتج أصلي سواء ما تعلق بالمادة الأولية أو بما يتعلق بطريقة الخياطة اليدوية التقليدية الخاصة بالحرفيين.

ولا يخفى أن عدد الحرفيين في الصناعة التقليدية الفنية على مستوى ولاية الجلفة يقارب 8000 حرفي، حيث أن العدد الأصلي للحرفيين هو 15 ألف حرفي، منهم 8000 حرفي في الصناعة التقليدية الحرفية، و3000 منهم يعملون في نشاط النسيج والخياطة التقليدية في الوبر فقط، وأكثرهم نساء، على اعتبار أن البرنوس ينسج من طرف النساء ثم يستلمه الرجال للخياطة اليدوية. نحن نحافظ على هذه الأليات ونعطيها الأليات القانونية، ليسجل ذلك في المعهد الوطني للملكية الصناعية.

■ كيف يدعم الصالون الحرفيين؟

■ هذا الفضاء يدعم الحرفيين لأنه يمثل فضاء تسويقي لمنتجاتهم، حيث يكون الحرفيون همزة وصل بين الزبون والحرفي. بمعنى أننا نفتح لهم فضاء مخصصا على مدار خمسة أيام، فكل الناس على المستوى الوطني مدعوون لمن أراد أن يقتني

افتتح اللقاء الثاني للتعليم القرآني عن بعد.. بلمهدي: مقراءة الجزائر الإلكترونية.. تعزيز للدبلوماسية الدينية

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، على افتتاح فعاليات اللقاء الوطني الثاني للتعليم القرآني عن بعد.

تضمن اللقاء ندوة وطنية لأساتذة ومؤطري مقراءة الجزائر الإلكترونية وكذا مسابقة مقراءة الجزائر الإلكترونية للقرآن الكريم، بمشاركة 70 مقرباً من 11 دولة في سبعة فروع ويتأطير لجان تحكيم في المسابقات القرآنية الوطنية والدولية. وبالمنااسبة، أكد بلمهدي على أهمية مقراءة الجزائر الإلكترونية في "تعزيز الدبلوماسية الدينية والروحية للجزائر عبر مختلف ربوع العالم بعد خمس سنوات من إنشائها".

وأضاف، أن هذه المسابقة التي ستواصل فعالياتها إلى غاية 23 ديسمبر، "ستتوج بتكريم القراء المتفوقين الذين يؤطروهم كبار المشايخ ضمن لجان التحكيم في المسابقات القرآنية الوطنية والدولية"، لافتاً إلى أن هذه المقرة تعد "منبراً يجمع كل المقربين وسيتم تطويرها مستقبلاً".

للإشارة، فإن التصفيات الدولية التأهيلية لهذه المسابقة شهدت مشاركة ما يزيد عن 1300 مشارك من 37 دولة

وقعتا على اتفاقية- إطار لتحقيق النمو والاستدامة المالية

الجوية الجزائرية والطاسيلي.. تعزيز التعاون وتوسيع الشراكة



وقعت الخطوط الجوية الجزائرية مع شركة طيران الطاسيلي، أمس السبت، بالجزائر العاصمة على اتفاقية- إطار للشراكة، وهذا بهدف تعزيز التعاون بين الطرفين وتوسيع مجالات الشراكة، بما يسهم في تحقيق النمو والاستدامة المالية، وفق بيان للجوية الجزائرية.

ومن شأن هذه الاتفاقية -بضيف البيان- أن تسهم في "تكامل الأنشطة بين الشركتين، بالإضافة إلى تبادل المعرفة والخبرات". مشيراً إلى أن الوثيقة تغطي عدة مجالات "ترسيخية تتمثل في الأنشطة التجارية والنظم المعلوماتية والبرمجيات والصيانة الجوية والتدريب والشحن. كما تشمل أيضاً مجالات أخرى مرتبطة بالنقل الجوي لتعزز التكامل بين الشركتين".

وجرى توقيع الاتفاقية بحضور المديرين العامين للشركتين حمزة بن حمودة عن الخطوط الجوية الجزائرية وعبد الصمد أوريجان عن طيران الطاسيلي. وبالمنااسبة، عبرت الخطوط الجوية الجزائرية عن "التزامها بتعزيز التعاون المشترك وتطوير قطاع النقل الجوي في الجزائر، بما يسهم في تحقيق التنمية والارتقاء بالخدمات المقدمة للزبائن"، بحسب المصدر ذاته.

معرض لوثائق والصور التاريخية بوهران إبراز كفاح وتضحيات الشعب الجزائري ضد المحتل الفرنسي

احتضن مقر المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين بوهران، أمس السبت، معرضاً لوثائق والصور التاريخية، وهذا بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة والذكرى 64 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960.

شملت التظاهرة، المنظمة من قبل المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، بالتنسيق مع جمعية "الوهران" الثقافية وجمعية معالم وأعلام المقاومة الجزائرية، عشرات المقتنيات والوثائق والصور التاريخية الأصلية والطوابع البريدية القديمة والتي عرضها هاوي الجمع دويدي مصطفي، من بينها وثيقة أصلية لجبهة التحرير الوطني صادرة سنة 1956 والعلم الوطني مخضب بدماء امرأة سقطت شهيدة في مجزرة ساحة "الطحطاحة" بمدينة وهران، المرتكبة من طرف منظمة الجيش السري الفرنسية الإرهابية بسيارتين مفخختين سنة 1960.

كما شمل المعرض المفتوح للجمهور طيلة أمس السبت، صوراً تاريخية عن مظاهرات 10 ديسمبر 1960 بوهران وصفحات جرائد مختلفة تبرز معاناة الشعب الجزائري خلال الفترة الاستعمارية وصوراً للاحتفالات الجزائرية بإعلان الاستقلال يوم 5 جويلية 1962 وغيرها من المناسبات التاريخية.

وأبرز الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين بوهران الصغير فارس، في كلمة له بالمناسبة، أهمية المعارض التاريخية في تحسيس الشباب بتضحيات المجاهدين والشهداء في سبيل نيل الاستقلال وضرورة مواصلة المسيرة للحفاظ على السيادة والاستقلال الوطنيين وخدمة وتنمية البلاد.

من جهته، ذكر الدكتور محمد بلعاج، من قسم التاريخ بجامعة وهران-1 "أحمد بن بلة"، أهمية الوثائق والمقتنيات المعروضة في تعريف المواطنين وخاصة الشباب منهم بكفاح الشعب الجزائري وتضحياته الجسام في سبيل الاستقلال ومساهمتها في التاريخ لمرحلة مهمة من تاريخ الشعب الجزائري.

افتتح المهرجان الوطني للمسرح المحترف.. بللو: دور هام للمسرح في بناء الجزائر الجديدة



أكد وزير الثقافة والفنون زهير بللو، خلال إشرافه على افتتاح فعاليات النسخة السابعة عشرة من المهرجان الثقافي الوطني للمسرح المحترف "ندوة طلابي" بالمسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي"، التزام وزارته بدعم الفن المسرحي ومؤازرته كدعامة أساسية في النهضة الوطنية وفي بناء الجزائر الجديدة، إيماناً بأن المسرح ليس فقط مرآة للواقع ومتبعاً للمتمعة الفنية، بل أيضاً أداة فعالة قادرة على تعزيز قيم الإنسانية وتحقيق ديناميكية إيجابية في المجتمع.

والثقافة في التعريف بالثقافة الوطنية وصون الذاكرة وتعزيز الأمن الثقافي، على غرار المسرح الذي كان ولا يزال يحمل رسالة ثقافية تاريخية تتصل بالحرية والهوية وذلك منذ زواحه الأوائل"، يؤكد زهير بللو.

التزامات جديدة ودعم شامل

كما شدد الوزير، في كلمته، على التزامه بدعم من الركع ومؤازرته كدعامة أساسية في النهضة الوطنية، وذلك نظراً للأهمية القصوى التي يوليها السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للحقل الثقافي وميادته بإنشاء الكالوريا الفنية وكذا دعم إنشاء المسارح الجهوية، وأكد بللو في السياق ذاته، على ضرورة تمكين ذوي الهمم العالية من الانخراط في المجال المسرحي، لأن إتاحة الفرصة في الإبداع الثقافي والمسرحي وتوفير الوسائل والإمكانات لهذه الفئة، هو إصرار علي أن الفن لغة صادقة ومتميز للإبداع والتعبير عن الذات، وتمثل فرصة لهذه الفئة لإظهار مواهبهم وإطلاق طاقتهم الكامنة. كما دعا إلى ضرورة توفير الدعم لهم، وإدماجهم في الساحة الفنية سيئوي ثقافتنا بإبداع لا تعرف حدوداً، وتذكرنا بأن الفن يسبح للجميع، مهما كانت التحديات والمصاعب.

ونوه بللو بأن هذا اللقاء، يشكل منارة للإبداع وفرصة لإعادة النظر في أهمية الفن كركيزة أساسية في بناء الهوية وتعزيز الوعي المجتمعي؛ قائلاً إن "هذا المهرجان ليس مجرد تجمع فني، بل هو جسر يوصل الأجيال ويحفظ أصالتنا في وجه المتغيرات العالمية". ودعا السيد وزير الثقافة والفنون، كافة العاملين في المجال المسرحي، لتقديم رؤى ومقترحات عملية من أجل النهوض الفعلي بالعمل المسرحي، مشيراً في ذات السياق، إلى الأهمية القصوى التي يوليها شخصياً لتكوين فرق تنوعية وغنية، مؤكداً دعمه أيضاً لمسرح الطفل باعتباره عنصراً محورياً في بناء الوعي الثقافي للأجيال القادمة، ونوه باهتمام وزارة الثقافة والفنون أيضاً بتطوير

نظمه النادي الرياضي الهواي سريع جسر قسنطينة يوم دراسي حول أهمية الرياضة في نمو الطفل

نظمت الجمعية الرياضية الولائية النادي الرياضي الهواي سريع جسر قسنطينة، أمس، بفضاء الثقافة والفنون بشير منتوري، ببيدوش مراد، بالجزائر العاصمة، يوماً دراسياً علمياً حول أهمية الرياضة في نمو الطفل.

اليوم التحسيس عرف حضور أعضاء من المجلس الشعبي الولائي، ممثلين عن الهلال الأحمر الجزائري وممثلي جمعيات ومنظمات، بالإضافة إلى مختصين وأساتذة في علم النفس، الرياضة والتغذية، والذي جاء في إطار الدور الذي تقوم به الدولة والجمعيات للحفاظ على النشء.

ناقش الحضور دور الرياضة وعلاقتها بالدراسة ومحاربتها للأمراض والأفات الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل، حيث طالبوا بوضع آليات ثقافية وتقنية وتربوية ونفسية للمساهمة في تربية ونمو الطفل منذ صغره، كما أكدوا على ضرورة مساهمة الجميع في هذا البرنامج، سواء عن طريق الجمعيات أو المدارس أو الشارع وكذلك الأسرة، باعتبارها اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، مثمنين هذا النوع من الأيام الدراسية.

أكثر من 140 مشاركاً منتظراً بغرداية سباق الصحاري لأعوان الحماية المدنية.. قريباً

بالمديرية الولائية لذات الهيئة النظامية، الرائد إبراهيم الهامل، وأشار ذات المتحدث، إلى أن هذه التظاهرة الرياضية ستكون فرصة لتعزيز الأداء البدني لأعوان الحماية المدنية، وفتح مجال المنافسة بينهم، إضافة إلى تنمية قدراتهم الرياضية والجمسية، فضلاً عن الترويج للسياحة الصحراوية من خلال تعريف الوفود المشاركة بما تزخر به ولاية غرداية من معالم سياحية.

ويتضمن برنامج هذه الطبيعة، تنظيم استعراضات رياضية لأعوان الحماية المدنية، إلى جانب أنشطة ثقافية وفنية متنوعة.

ينتظر مشاركة 148 متنافساً من كلا الجنسين في الطبعة 11 لسباق الصحاري لأعوان الحماية المدنية، المزمع تنظيحه يوم 24 ديسمبر بالركب الرياضي بالتوميرات بغرداية، بحسب ما علم، أمس السبت، لدى المنظمين.

وسيخوض المشاركون الذكور، البالغ عددهم 113 عوناً، سباقاً يمتد لمسافة 12 كلم. في حين ستنافس الإناث، وعددهن 35 عوناً، على مسافة 6 كلم، مثلما أوضح لـ "أوج" رئيس مصلحة الوقاية

فاطمة الوحش

أعرب الوزير في كلمته الافتتاحية، عن سعادته باحتفاء المهرجان الثقافي الوطني للمسرح المحترف في نسخته (17) بالفنانة القديرة "نادية طالبي"، أحد رموز فن الركع، تقديراً لمسارها الفني الرفيع وإنجازاتها الفنية المتألقة، التي أعمشت ويعتد الروح في خشبة المسرحية بكل اقتدار، خاصة وأن تنظيم هذه النسخة تزامن واحتفاء الجزائر بالذكرى (70) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وهي مناسبة تحمل معاني ثقافية ثقيلة تذكر بالروح الجلي للفن

رئيس "أضيافاً" يعزي في وفاة الناخب الوطني الأسبق محي الدين خالف.. أسطورة كرة القدم الجزائرية

قدم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جيانى إنفانتينو، تعازيه الشخصية ونيابة عن مجتمع كرة القدم الدولي، للاتحادية الجزائرية (فاف)، في وفاة الناخب الوطني الأسبق محي الدين خالف، الذي وافته المنية مؤخرًا، عن عمر ناهز 80 سنة، من خلال مراسلة تلقفتها الهيئة الفدرالية. استذكر رئيس "الفيفا"، في رسالة التعزية التي بعثها إلى رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وليد صادي، مسيرة الراحل محي الدين خالف، حيث قال فيها: "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة المدرب الوطني السابق وأسطورة كرة القدم الجزائرية محي الدين خالف، الذي لعب بشكل خاص مع نادي شبيبة القبائل، محققاً انضماماً تاريخياً إلى القسم الأول. لكن قبل كل شيء، كتب اسمه في تاريخ النادي مدرباً، أبرزها الفوز بثمانيّة ألقاب للبطولة الجزائرية وكأس الأندية الأبطال الإفريقية". وأضاف: "خالف ميز نفسه مدرباً للمنتخب الجزائري مع التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية 1980، وكأس الأمم الأفريقية من العام نفسه، وكذلك كأس العالم لكرة القدم 1982 في إسبانيا..".

وختتم إنفانتينو: "لن ننساك، وسوف نفتقدك كثيراً وبالنيابة عن مجتمع كرة القدم الدولي، أود أن أعرب عن أعماق مشاعرنا (...). تعازينا للاتحادية الجزائرية، وكذلك لعائلته وأصدقائه وأحبائه".

حيدايوي يشرف على افتتاح التظاهرة الشتوية الكبرى للشباب مقاربة جديدة للارتقاء بالأنشطة الشبابية

أشرف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفي حيدايوي، الجمعة، بتيميمون، على افتتاح التظاهرة الشتوية الكبرى للشباب، التي تقام خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 31 ديسمبر الجاري، تحت شعار "الشباب في حركة". في كلمته بالمناسبة، أوضح حيدايوي، بأن "الهدف الأسمى والأساسي من تنظيم هذه التظاهرة، هو وضع مقاربة جديدة للارتقاء بالأنشطة الشبابية، وترسيخ قيم وفتاعات لدى الشباب، على غرار ثقافة التطوع التي تبنتها الوزارة وتسمى إلى ترسيخها في أوساط هذه الشريحة من المجتمع". وأضاف الوزير، أن "استراتيجية دائرته الوزارية، تقوم على إرساء تقليد جديد ينطوي على تنظيم مخيمات شتوية، بخلاف التقليد السائد سابقاً، والذي كان يقتصر على انتقال أبناء الجنوب في العطل الصيفية إلى الولايات الساحلية".

وأشار حيدايوي، إلى أن هذه التظاهرة، التي أعطيت إشارة انطلاقها من تيميمون بمشاركة 400 شاب من 14 ولاية، تتضمن تنظيم مخيمات شتوية من أجل الالتقاء والتعارف بين أبناء الوطن الواحد، مؤكداً أن هذا التوجه الجديد من شأنه إعطاء ديناميكية جديدة لقطاع الشباب والاستثمار في المؤهلات المتاحة، بما في ذلك هياكل قطاع الشباب، وكذا الانتقال من الأنشطة التقليدية إلى الافتتاح على أنشطة عصرية تدعم الإبداع والابتكار.